



الكاتب الأول يقدم التعازي لجلالة الملك، أصالة عن نفسه ونيابة عن الاتحاديين والاتحاديات

نعى القصر الملكي، أول أمس السبت، الأميرة لاللطيفة، والدة جلالة الملك محمد السادس، ورحمته، يوم السبت 22 ذي الحجة 1445 هـ، الموافق لـ 29 يونيو 2024 م. وعلى إثر وفاة المشمولة برحمة الله، الأميرة لاللطيفة،

والدة جلالة الملك محمد السادس، تقدم الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أصالة عن نفسه ونيابة عن الاتحاديين،

صحة 02

الانثنين 01 يوليوز 2024 الموافق لـ 24 ذو الحجة 1445 العدد 13.782

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
- 1936
1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

منظمة النساء الاتحاديات تهن وتحيي عاليا خطوة جلالة الملك حول المدونة...

ضرورة استحضار المرجعية الإسلامية في التعديلات المقترحة، باعتماد التأويلات المنفتحة على الاجتهادات القائمة على التيسير

التذكير بالتنبيهات الملكية الهادفة إلى الموازنة بين احترام الأحكام الشرعية القطعية وبين متطلبات الانفتاح والمساواة ومراعاة التحولات المجتمعية

الدعوة إلى استمرار النقاش الهادئ والعقلاني، على إثر الإحالة الملكية، في أفق نص مدونة أكثر انفتاحا وإنصافا

صحة 02



117 «قادوسا»
في مسافة لا تتجاوز الكيلومتر الواحد بالدار البيضاء

صحة 05

توشيح حموشي بميدالية الشرف الذهبية للشرطة الوطنية الفرنسية بشكل استثنائي

صحة 03



الرافد الأندلسي في هويتنا؛ هذا الأمس الذي ينتظر البشرية في غداها!



عبد الحميد جماهري
hamidjmaahri@yahoo.fr

نثر بالقرب من أمسنا، كما تشاء قصيدة درويشية فاض عنها الحنين، كلما ذكرنا الأندلس، لكن عبد الكريم بناني، رئيس جمعية رباط الفتح، يصر على أن أمسنا أجمل ما وهبته البشرية لنفسها عندما كانت الأندلس هي الغد الأيدي في الحضارة. ويرد أكثر من مرة "الأندلس أجمل حضارة إنسانية أنجبها البشرية" ويستدل بشيخه وشيخنا وشيخنا والإسلام والتابعين وأهل اليوم، الشيخ الأكبر ابن عربي وحببه للناس وقصيدته البلورية: لقد صار قلبي قابلا كل صورة/ فمرغى لغزلان وديار لرهبان وبيت لأوثان وكعبة طائف/ ألواح توراة ومصحف قرآن أدبين بدين الحُب أنى توجّهت/ ركائبه فالحب ديني وإيماني... نحن في الرباط، في الرابع والعشرين من السنين بعد الفين من الزمن! وليس في مرسية أو اشبيلية القرن الثالث عشر! لكن هاته الإشرافة التي تجعل قلب الشيخ العارفين واحة للمشرية، صارت جزءا من الدستور المغربي: هو ذا الجمال في كلمة رئيس الجمعية، وهو الجلال الذي ما زال عالقا بالأندلس.

تذكرت مسلسل "ربيع قرطبة"، الذي صدرت عنه رواية من بعد لوليد سيف، وأنا أنصت إلى الأستاذة لطيفة الكندوز مساء يوم الجمعة الماضي بمقر رباط الفتح، وقد تداعى لي إليها المدعوون لأجل مناقشة الرافد الأندلسي في الهوية المغربية. تلك اللحظة التي تحدثت عنها الدكتور والأستاذة الجامعية والمؤرخة، كما لو تحكي جزءا من سيرة ذاتية، هي لحظة ميلاد الأندلس، في التدوين المغربي، ثم العربي الإسلامي ومن بعدهما التدوين الإنساني.

وجه الداعي، الذي عرج بي على الشبه هو حكاية عبد الملك المعافري، اليميني الذي تم تكليفه باستطلاع إمكانيات الجواب مع دعوات النصارى للمسلمين بتخليصهم من التعسف الذين يلقونه من بني جلدتهم وعقيدتهم، على حد قول الأستاذة لطيفة الكندوز، كما صاغتها الرواية من خلال ثلاثة شباب يمتنون الانجراف في الطيب والإثواب على الطرقات، في الأندلس السفلية. يقول الشاب لزبونته: "تبدو لي رجلا قارئا يا سيدي... لا بد أنك سمعت بجدنا الأبعد عبد الملك المعافري. كان أول من دخل الجزيرة مع طارق ابن زياد، وهو الذي قاد الكتابة التي فتحت مدينة قرطاجنة أول ما فتح من مدن الأندلس". وفي المسلسل - الرواية (لا علاقة لها برواية حسن أوريد التي تحمل الاسم ذاته "ربيع قرطبة") ينطلق الحكي، كما تنطلق الأندلس التي عشناها، من خلال ما يجري للشبان الثلاثة من بني عامر محمد وعمرو وزيد. في لحظة ما يقول أحدهم، وهو يحاول استدراج رجال من المارة لشراء بضاعته، ولم يعطه حقه... نحن بني عامر، لو أن جدنا لم يات ما كنت هنا..."

في التاريخ تقول الدكتور الكندوز كانت الأندلس إسبانيا الإسلامية أو إيبيريا الإسلامية، لما كانت تضم أطرافا من البرتغال الحالي. ولولا عبور طريف المعافري، لما كانت مدينة طرطبة الحالية. أوراس المغرب (رونا ديماروكوس)... ولولا لما كانت رحلة طارق التاشينسية، ولما كانت بيعة المعافري لعبد الرحمان الداخل بعد سنوات من تاريخ حرقة للمراكب. ولما هاجر السلطانين بحميتهم وسرياتهم لإنقاذ أهل الأندلس... إلى أن تهالكت الدول وسقطت قلاعها، وكانت الهجرة الكبرى في 1669م وانتقل أكبر نواة من الأندلسيين المهجرين. لا أحد يقبل باسم الموريسكيين التي تدل على تصغير للموروس، العرب المغاربة... ستقول لنا الأستاذة نادية العشري من بعد هذا الداعي تخلقه الأندلس، كلما اقتربنا من المخيلة الأدبية، بشكل حتمي ويكاد يكون قديرا. لكن الأندلس هي التمازج الحي الذي يفوق الأدب والإبداع إلى المشترك الصوفي، ذهابا وإيابا بين العدوتين الرباط وقرطبة.. والمشارك الأسري، وحضور البيولوجيا في الوقاية من الاجتثاث الذي كانت الكنيسة تسعى إليه عبر محاكمها التفتيشية، ثم التصوفية.. ولولا هذا كله لما كان الحزن أبيض في المغرب عكس امتداداته في الشرق! هكذا تقول الدكتور الكندوز إن الحزن الأبيض جاءنا من الشمال، ومن الأندلس تعلمنا كيف نلبس الأبيض... للحداد!

وهاته الأندلس حضرت بقوة في يوم دراسي نظمته الجمعية برئاسة عبد الكريم بناني، لأول مرة، من خلال قراءات عالمة كما قال المتحدث، وإن كانت محط اهتمام دائم من حيث الدراسات التي نشرت متفرقة.

صحة 02

سميرة سعيد تستحضر ذكرياتها مع الملك الحسن الثاني



في ثامن ليالي الدورة الـ 19 لمهرجان موازين - إيقاعات العالم، سافرت الديفا سميرة سعيد، مساء الجمعة الماضي بجمهوريةها في سمر فني تمتع على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، من خلال أداء احترافي مبهج. واستقبلت الأستاذة سميرة سعيد من قبل محبيها وعشاقها، الذين حجوا بكثافة لمناجاة حفلها الغنائي الساهر، بالزغاريد والهتافات والتصفيقات المتوالية تعبيراً عن حب الجمهور الصادق لفنانة مبدعة ومتعددة المواهب، نالت لقب "الديفا" عن جدارة واستحقاق كبيرين بعد عقود مديدة من العطاء والإنتاج الفني المتواصل.

صحة 07



العقاد الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي بين المغرب وألمانيا

ألمانيا تعتبر المخطط المغربي للحكم الاتحادي أساسا جيدا لحل نهائي

صحة 03

المدونة!

وهو تطور كان آنذاك للملك الكلمة الفصل فيه الذي انتصر آنذاك لمضامين جدائية اعتبرت ثورة حقيقية بالنظر للسياق الذي كان يعيشه المغرب آنذاك وقوة التيار المحافظ. اليوم تغيرت هذه المعطيات بعد أكثر من عشرين سنة من النقاش من خلال القنوات الدستورية والمؤسساتية المعطيات التي تسار تحديث المجتمع على أسس واضحة، متينة، بمقاربة يوجد في قلبها استحضار كل المعطيات التي يجب الانتباه إليها لقطع الطريق على كل المتربصين بإصلاح المدونة.

وهو تطور كان آنذاك للملك الكلمة الفصل فيه الذي انتصر آنذاك لمضامين جدائية اعتبرت ثورة حقيقية بالنظر للسياق الذي كان يعيشه المغرب آنذاك وقوة التيار المحافظ. اليوم تغيرت هذه المعطيات بعد أكثر من عشرين سنة من النقاش من خلال القنوات الدستورية والمؤسساتية المعطيات التي تسار تحديث المجتمع على أسس واضحة، متينة، بمقاربة يوجد في قلبها استحضار كل المعطيات التي يجب الانتباه إليها لقطع الطريق على كل المتربصين بإصلاح المدونة.

وهو تطور كان آنذاك للملك الكلمة الفصل فيه الذي انتصر آنذاك لمضامين جدائية اعتبرت ثورة حقيقية بالنظر للسياق الذي كان يعيشه المغرب آنذاك وقوة التيار المحافظ. اليوم تغيرت هذه المعطيات بعد أكثر من عشرين سنة من النقاش من خلال القنوات الدستورية والمؤسساتية المعطيات التي تسار تحديث المجتمع على أسس واضحة، متينة، بمقاربة يوجد في قلبها استحضار كل المعطيات التي يجب الانتباه إليها لقطع الطريق على كل المتربصين بإصلاح المدونة.

وهو تطور كان آنذاك للملك الكلمة الفصل فيه الذي انتصر آنذاك لمضامين جدائية اعتبرت ثورة حقيقية بالنظر للسياق الذي كان يعيشه المغرب آنذاك وقوة التيار المحافظ. اليوم تغيرت هذه المعطيات بعد أكثر من عشرين سنة من النقاش من خلال القنوات الدستورية والمؤسساتية المعطيات التي تسار تحديث المجتمع على أسس واضحة، متينة، بمقاربة يوجد في قلبها استحضار كل المعطيات التي يجب الانتباه إليها لقطع الطريق على كل المتربصين بإصلاح المدونة.

وهو تطور كان آنذاك للملك الكلمة الفصل فيه الذي انتصر آنذاك لمضامين جدائية اعتبرت ثورة حقيقية بالنظر للسياق الذي كان يعيشه المغرب آنذاك وقوة التيار المحافظ. اليوم تغيرت هذه المعطيات بعد أكثر من عشرين سنة من النقاش من خلال القنوات الدستورية والمؤسساتية المعطيات التي تسار تحديث المجتمع على أسس واضحة، متينة، بمقاربة يوجد في قلبها استحضار كل المعطيات التي يجب الانتباه إليها لقطع الطريق على كل المتربصين بإصلاح المدونة.



نوفل البعمري

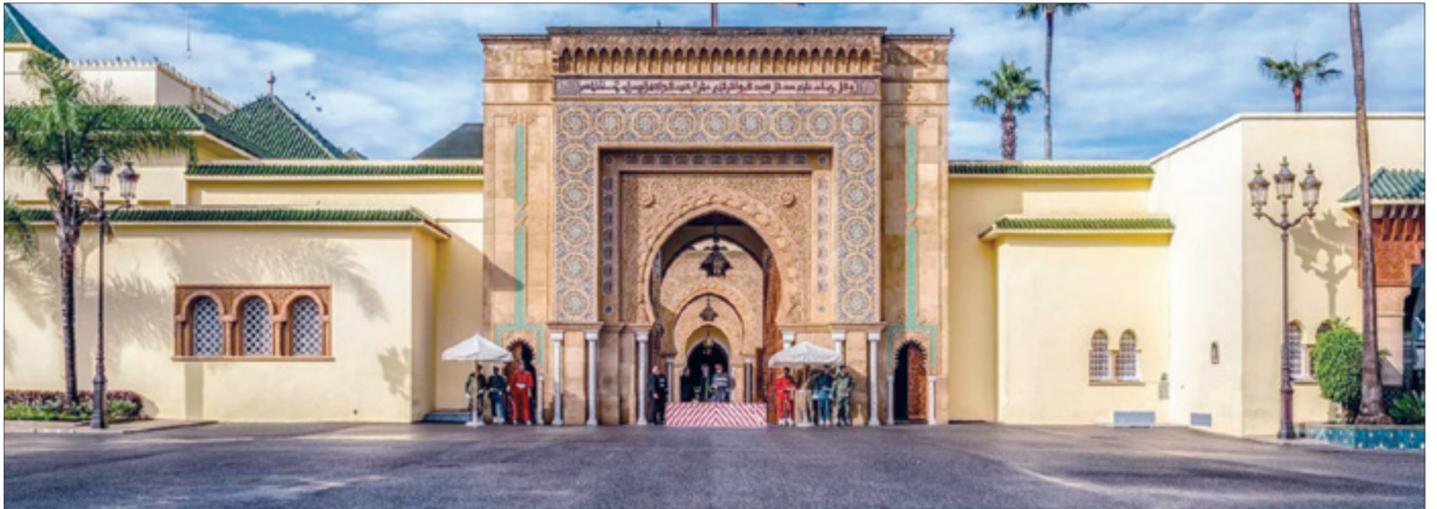
قام عاهل البلاد بإحالة المقترحات التي تضمنتها التعديلات المقترحة من طرف الهيئة بذلك على المجلس الأعلى العلمي طبقا لأحكام المادة 41 من الدستور المغربي الذي يعطي الاختصاص الحصري للإفتاء لدى هذه المؤسسة، وقد استعمل الملك في ذلك صلاحياته الدستورية كرئيس للدولة من خلال استكمال المشاورات مع مختلف المؤسسات، وكذا سلطته

صحة 02

القصر الملكي ينعي الأميرة للا لطيفة، والدة جلالة الملك محمد السادس

نعى القصر الملكي، أول أمس السبت، الأميرة للا لطيفة، والدة جلالة الملك محمد السادس، ورحم المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، التي انتقلت إلى عفو الله ورحمته، يوم السبت 22 ذي الحجة 1445 هـ، الموافق لـ 29 يونيو 2024 م.

وفي ما يلي بلاغ الناطق الرسمي باسم القصر الملكي: «بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه. يعلن الناطق الرسمي باسم القصر الملكي، بكل حزن وأسى، انتقال صاحبة السمو الملكي الأميرة للا لطيفة إلى عفو الله ورحمته، وذلك يومه السبت 22 ذي الحجة 1445 هـ، الموافق لـ 29 يونيو 2024 م، حرم المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، ووالدة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده وأطال عمره، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات. وإننا إذ ننعي هذا المصاب الجلل، نرجو الله العلي القدير بأن يشمل الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وكريم غفرانه ويسكنها فسيح جناته، وأن يطيل في عمر سيدنا الهمام، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، وأدام عزه ونصره، وخلد في الأعمال الصالحة ذكره. وإنا لله وإنا إليه راجعون».



الكتاب الأول يقدم التعازي لجلالة الملك، أصالة عن نفسه ونيابة عن الاتحاديين

على إثر وفاة المشمولة برحمة الله، الأميرة للا لطيفة، والدة جلالة الملك محمد السادس، تقدم الكتاب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أصالة عن نفسه ونيابة عن الاتحاديين والاتحاديين، بتعازيه إلى جلالة الملك، والأمراء والأميرات، وجميع أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وعموم الشعب المغربي. وقال الكاتب الأول: بعميق الأسى وتأثر كبير، تلقيت نبأ وفاة المشمولة بعفو الله صاحبة السمو الملكي الأميرة

للا لطيفة، حرم المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، ووالدة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تغدما الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. وبهذه المناسبة الأليمة، أقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن عضوات وأعضاء المكتب السياسي وكافة الاتحاديين والاتحاديين، باحر التعازي وأصدق المواساة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وأصحاب السمو

الملك الأمراء والأميرات، وجميع أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وعموم الشعب المغربي. وأرجو من الله تعالى أن يشمل الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وكريم غفرانه ويسكنها فسيح جناته، وأن يرضع إليه تعالى أن يحفظ صاحب الجلالة وينعم عليه بطول العمر وتمام الصحة والعافية، وأن يبقيه نحرًا وملاذًا أمينًا لهذه الأمة.

الملك الأمراء والأميرات، وجميع أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وعموم الشعب المغربي. وأرجو من الله تعالى أن يشمل الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وكريم غفرانه ويسكنها فسيح جناته، وأن يرضع إليه تعالى أن يحفظ صاحب الجلالة وينعم عليه بطول العمر وتمام الصحة والعافية، وأن يبقيه نحرًا وملاذًا أمينًا لهذه الأمة.

في بيان منظمة النساء الاتحاديات الإحالة الملكية تمت في توافق مع أحكام الدستور الذي يمثل المرجعية القانونية الأسمى بالبلاد

تكرت منظمة النساء الاتحاديات، أن المنظمة تلقت بارتياح كبير، بلاغ الديوان الملكي، المعلن عن الإحالة الملكية السامية الموجهة إلى المجلس العلمي الأعلى، بخصوص طلب الإفتاء في بعض المقترحات المرفوعة من طرف الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة. وأكد بلاغ للمنظمة، أن هذه الإحالة الملكية تمت في توافق مع أحكام الدستور الذي يمثل المرجعية القانونية الأسمى بالبلاد، والتي تجعل المجلس العلمي الأعلى مختصًا، وبشكل حصري، في كل ما يتعلق بالفتوى التي تعتمد بشكل رسمي. وأضاف البلاغ «إننا في منظمة النساء الاتحاديات قد سبق لنا أن عبرنا في مذكرتنا، المقدمة للهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، خلال جلسات الاستماع التي نظمتها، على ضرورة استحضار المرجعية الإسلامية في التعديلات المقترحة، باعتماد التاويلات المنفتحة على الاجتهادات القائمة على التيسير، ومرعاة قاعدة «تغيير الأحكام بتغيير الأحوال/ السياقات».

وفي هذا الصدد، يضيف البلاغ، تعيد منظمة النساء الاتحاديات التذكير بالتنبهات الملكية الهادفة إلى الموازنة بين احترام الأحكام الشرعية القطعية وبين متطلبات الانفتاح والمساواة ومرعاة التحولات المجتمعية، بما يجعل الاجتهاد الدين بمقاصده السامية دافعا للتحديث والتقدم. وفي هذا الإطار، تعتبر أن مؤسسة إمارة المؤمنين، بتعبيرها المؤسساتي المتصل في المجلس العلمي الأعلى يظل له الاختصاص في الإفتاء فيما يتقاطع حصريا مع الأحكام

القطعية الشرعية، أما ما عدا ذلك، فإنه يدخل في نطاق الأصل في الأشياء الإباحة، مما يجعلها محل التداول العمومي، القانوني والفلسفي والاجتماعي». وأكد البلاغ أن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن بلاغ الديوان الملكي، والرسالة الملكية التوجيهية إلى رئيس الحكومة تظلان مرجعيتين أساسيتين للتعديلات المرتقبة، وهما المرجعيتان اللتان يقدر ما دعنا إلى عدم تجاوز الأحكام الشرعية القطعية، مع تطعيمها

بمبارك بورقة، عضو سابق بهيئة الإنصاف والمصالحة، ورشيد بنزاكور، نجل الفقيد عبد العزيز بنزاكور، وذلك يوم الثلاثاء 02 يوليوز 2024 في الساعة السادسة مساء بقر الوطني لحزب التقدم والاشتراكية، شارع الزيتون حي الرياض - الرياض

مخالفتها المقاصد الشرعية الإسلامي، كما أنها تعتبر أن حصر الإحالة على المجلس العلمي الأعلى فيما له علاقة بالنصوص الدينية، هو ضمنها دعوة إلى المزيد من التحديث والانفتاح فيما يتعلق بالنصوص الأخرى. وختاما تدعو منظمة النساء الاتحاديات على إثر الإحالة الملكية إلى استمرار النقاش الهادئ والعقلاني في أفق نص مدونة أكثر انفتاحا وإنصافا.

بالاجتهاد القائم على الروح المقاصدية، فقد نصت كذلك على احترام الفوايت الدستورية والالتزامات الدولية للمغرب التي صادق عليها. وتبعًا لذلك، فإن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن تكليف المجلس العلمي الأعلى بالإفتاء حصرا فقط فيما يتعلق بالنصوص التي لها تماس مباشر وواضح وحصري مع الأحكام الشرعية يمثل ضمانا واستباقا لأي تشويش قد يستهدف المدونة حين المصادقة على تعديلات بمزاعم

القطعية الشرعية، أما ما عدا ذلك، فإنه يدخل في نطاق الأصل في الأشياء الإباحة، مما يجعلها محل التداول العمومي، القانوني والفلسفي والاجتماعي». وأكد البلاغ أن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن بلاغ الديوان الملكي، والرسالة الملكية التوجيهية إلى رئيس الحكومة تظلان مرجعيتين أساسيتين للتعديلات المرتقبة، وهما المرجعيتان اللتان يقدر ما دعنا إلى عدم تجاوز الأحكام الشرعية القطعية، مع تطعيمها

القطعية الشرعية، أما ما عدا ذلك، فإنه يدخل في نطاق الأصل في الأشياء الإباحة، مما يجعلها محل التداول العمومي، القانوني والفلسفي والاجتماعي». وأكد البلاغ أن منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن بلاغ الديوان الملكي، والرسالة الملكية التوجيهية إلى رئيس الحكومة تظلان مرجعيتين أساسيتين للتعديلات المرتقبة، وهما المرجعيتان اللتان يقدر ما دعنا إلى عدم تجاوز الأحكام الشرعية القطعية، مع تطعيمها

الرافد الأندلسي في هويتنا؛ هذا الأمس الذي ينتظر البشرية في غداها!

التي تصنع الحوار السياسي الثقافي من خلال قواعد الدستور، كجوهر، في التاريخ والجغرافيا.. في المخيلة وفي الوجدان، في تطلعاتها مع مكتوبات أخرى تخلق، جميعها، هذا الإنسان المغربي الذي يكتب اليوم ويقرأ ويصنع تجربة حضارية أخرى للأندلس التي تجعل العالم يحل بالمغرب لكي يطلق النداء من أجل التسامح ومن أجل مناهضة الكراهية .. ويجعل العالم يقف على أرض الحوار.. من 50 مليون متابع عبر العالم، وهي حاضرة في كل خارطة العالم يقول المحاضر، علما أنها تبقى مع ذلك نخوية بالرغم من عدد المتابعين لأخبارها في الأنترنت! في النداءات يوما، تكون تجربة الأندلس في عالم اليوم شعورا مزوجا، فهي إما الاسم الآخر للتجارة أو أنها الاسم السري للدين، بمساجدها العديدة وصلواتها. ويفتح أفق الانتظار واسعا.. فهي أندلسية متجذرة اليوم، تعيد صياغة الوعي الثقافي المغربي، وهي جوهر هذا اللقاء، تلك الأندلس

التي تصنع الحوار السياسي الثقافي من خلال قواعد الدستور، كجوهر، في التاريخ والجغرافيا.. في المخيلة وفي الوجدان، في تطلعاتها مع مكتوبات أخرى تخلق، جميعها، هذا الإنسان المغربي الذي يكتب اليوم ويقرأ ويصنع تجربة حضارية أخرى للأندلس التي تجعل العالم يحل بالمغرب لكي يطلق النداء من أجل التسامح ومن أجل مناهضة الكراهية .. ويجعل العالم يقف على أرض الحوار.. من 50 مليون متابع عبر العالم، وهي حاضرة في كل خارطة العالم يقول المحاضر، علما أنها تبقى مع ذلك نخوية بالرغم من عدد المتابعين لأخبارها في الأنترنت! في النداءات يوما، تكون تجربة الأندلس في عالم اليوم شعورا مزوجا، فهي إما الاسم الآخر للتجارة أو أنها الاسم السري للدين، بمساجدها العديدة وصلواتها. ويفتح أفق الانتظار واسعا.. فهي أندلسية متجذرة اليوم، تعيد صياغة الوعي الثقافي المغربي، وهي جوهر هذا اللقاء، تلك الأندلس

التي تصنع الحوار السياسي الثقافي من خلال قواعد الدستور، كجوهر، في التاريخ والجغرافيا.. في المخيلة وفي الوجدان، في تطلعاتها مع مكتوبات أخرى تخلق، جميعها، هذا الإنسان المغربي الذي يكتب اليوم ويقرأ ويصنع تجربة حضارية أخرى للأندلس التي تجعل العالم يحل بالمغرب لكي يطلق النداء من أجل التسامح ومن أجل مناهضة الكراهية .. ويجعل العالم يقف على أرض الحوار.. من 50 مليون متابع عبر العالم، وهي حاضرة في كل خارطة العالم يقول المحاضر، علما أنها تبقى مع ذلك نخوية بالرغم من عدد المتابعين لأخبارها في الأنترنت! في النداءات يوما، تكون تجربة الأندلس في عالم اليوم شعورا مزوجا، فهي إما الاسم الآخر للتجارة أو أنها الاسم السري للدين، بمساجدها العديدة وصلواتها. ويفتح أفق الانتظار واسعا.. فهي أندلسية متجذرة اليوم، تعيد صياغة الوعي الثقافي المغربي، وهي جوهر هذا اللقاء، تلك الأندلس

التي تصنع الحوار السياسي الثقافي من خلال قواعد الدستور، كجوهر، في التاريخ والجغرافيا.. في المخيلة وفي الوجدان، في تطلعاتها مع مكتوبات أخرى تخلق، جميعها، هذا الإنسان المغربي الذي يكتب اليوم ويقرأ ويصنع تجربة حضارية أخرى للأندلس التي تجعل العالم يحل بالمغرب لكي يطلق النداء من أجل التسامح ومن أجل مناهضة الكراهية .. ويجعل العالم يقف على أرض الحوار.. من 50 مليون متابع عبر العالم، وهي حاضرة في كل خارطة العالم يقول المحاضر، علما أنها تبقى مع ذلك نخوية بالرغم من عدد المتابعين لأخبارها في الأنترنت! في النداءات يوما، تكون تجربة الأندلس في عالم اليوم شعورا مزوجا، فهي إما الاسم الآخر للتجارة أو أنها الاسم السري للدين، بمساجدها العديدة وصلواتها. ويفتح أفق الانتظار واسعا.. فهي أندلسية متجذرة اليوم، تعيد صياغة الوعي الثقافي المغربي، وهي جوهر هذا اللقاء، تلك الأندلس

انعقاد الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي بين المغرب وألمانيا

ألمانيا تعتبر المخطط المغربي للحكم الذاتي أساسا جيدا لحل نهائي



ألف طن من الهيدروجين سنويا، وهو ما يكفي لإنتاج 50 ألف طن من الفولاذ الأخضر، مؤكدا أن هذا المشروع يهدف أيضا إلى أن يكون بمثابة مشروع مرجعي لربحية إنتاج الهيدروجين الأخضر في إفريقيا وتعزيز ثقة مستثمري القطاع الخاص في المغرب.

وستتم الإعلان عن استثمارات أخرى على أساس التحالف المغربي-الألماني الجديد للمناخ والطاقة، وفقا للبيان ذاته.

ومعلوم أن الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد يعقد مرة كل سنتين، بالتناوب بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، ويقراسه وزيراً خارجية البلدين.

ويستند هذا الحوار الاستراتيجي على القيم المشتركة والاحترام المتبادل بهدف إرساء مبادئ ودعائم العلاقات بين المغرب وألمانيا، وتحديد الأسس التي سيتم وفقها تطوير هذه العلاقات والحفاظ على المصالح ذات الأولوية لكلا الجانبين.

ويعد هذا الحوار أساسا للمضي قدما في العلاقات الثنائية وتعزيز التماسك بين مختلف مجالات التعاون الثنائي.

كما أنه يعتبر منصة للمناقشة والتشاور حول القضايا الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك قضايا الأمن والتنمية الإقليمية والدولية.

الألمانيين للتعاون الاقتصادي والتنمية، والاقتصاد وحماية المناخ، أن «المغرب يتمتع بظروف ممتازة لتوليد الكهرباء من الرياح والشمس، والتي يمكن من خلالها تغطية احتياجاته اقتصاده، وفي المستقبل، البدء أيضا في تصدير الهيدروجين الأخضر إلى ألمانيا».

وأضاف المصدر أن المغرب وألمانيا يمكنهما أن يستفيدا من تجربة غنية من خلال العمل معا، لاسيما في مجال استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مستجلا أن الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية قدمت دعما لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية الحرارية في العالم بورزازات، والتي توفر الكهرباء لنحو 1.3 مليون شخص.

وأشار البيان إلى أن «الشروع في إنتاج الهيدروجين الأخضر هو الخطوة القادمة بالنسبة للمغرب»، مبرزا أن محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تسمح بالتنفيذ على نطاق واسع وبالتالي الإنتاج المستدام للهيدروجين الأخضر على نطاق صناعي وتطوير القطاعات الاقتصادية الخضراء.

وأضاف أن ألمانيا تشارك بالفعل في بناء أول مصنع مرجعي لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المغرب، والذي من المنتظر إنجازه خلال السنوات المقبلة.

وأوضح المصدر أن المصنع سينتج حوالي 10

مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر انفتاحا ودينامية. كما نوهت ألمانيا في هذا الإعلان بالدور والمساهمة النشطة والبنائة للمغرب، تحت قيادة جلالة الملك، في سبيل السلام والاستقرار بالمنطقة.

وفي هذا الصدد، جددت برلين التأكيد على رؤية ألمانيا للمغرب كشريك أساسي للاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي وألمانيا في إفريقيا، وحلقة وصل حاسمة بين الشمال والجنوب.

كما وقع المغرب وألمانيا إعلانا يهدف إلى تأسيس تحالف مشترك من أجل المناخ والطاقة بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجال حماية المناخ والتحول الطاقوي. ويروم الإعلان، الموقع من طرف ناصر بوربيطة، والوزيرة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، سفينيا شولز، وكاتبة الدولة البرلماني لدى الوزير الاتحادي للشؤون الاقتصادية وحماية المناخ، ستيفان فينزل، إقامة تعاون متزايد في مجال التكيف مع المناخ وتطوير الطاقات المتجددة وإنتاج الهيدروجين الأخضر.

ومن خلال هذه الشراكة، التي تم إبرامها بحضور سفيرة جلالة الملك بألمانيا، زهور العلوي، يعمق البلدان تعاونهما في تطوير صناعة الهيدروجين الأخضر وتجارة الكهرباء وإزالة الكربون والتكيف مع المناخ وتكوين المهارات.

وذكر بيان صادر عن الوزارتين الفيدراليتين

لمكافحة الإرهاب. وسجلا في هذا الصدد، التعاون الناجح في مجالات سياسة المناخ والتنوع البيولوجي والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، والذي سيتم تكثيفه على المستوى الاستراتيجي.

واتفق بوربيطة وبيربوك على تعزيز التعاون الثنائي في المجالين الثقافي والأكاديمي وتعزيز العلاقات بين الشعبين.

كما ركزا بشكل خاص على تعزيز السلام والأمن الإقليميين والدوليين، فضلا عن تعزيز المؤسسات متعددة الأطراف.

من جهة أخرى، أكد الإعلان المشترك أن ألمانيا تتابع عن كثب المبادرات التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس تجاه إفريقيا، لاسيما المبادرة الملكية لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

كما أشادت ألمانيا بالدور والمساهمة النشطة والبنائة التي يقدمها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لصالح السلام والاستقرار بالمنطقة، مجددة تأكيدها على أن المملكة شريك أساسي للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وألمانيا في إفريقيا وحلقة وصل جوهرية بين الشمال والجنوب.

كما أشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، من أجل

ألمانيا تتابع عن كثب المبادرة الملكية لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي وتشييد الدور والمساهمة النشطة والبنائة التي يقدمها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لصالح السلام والاستقرار بالمنطقة

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية، أنالينا بيربوك، الجمعة ببرلين، أن ألمانيا تعتبر المخطط المغربي للحكم الذاتي «قاعدة جيدة وأساسا جيدا جدا من أجل التسوية النهائية» للنزاع حول الصحراء المغربية.

وابترزت بيربوك، في ندوة صحفية عقدت عقب أشغال الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي الثنائي بين المغرب وألمانيا، التي ترأسها بشكل مشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، وجاهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

كما جددت التأكيد على دعمها للجهود الأمامية الرامية للتوصل إلى حل سياسي لنزاع الصحراء. وعقد ناصر بوربيطة، ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، الجمعة ببرلين، الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد، طبقا لما تم الاتفاق عليه في الإعلان المغربي-الألماني الصادر في 25 غشت 2022.

وفي أعقاب الدورة الأولى من هذا الحوار، أكد الوزيران مجددا اهتمامهما المشترك بمواصلة تنفيذ الإعلان المشترك وتعزيز الشراكة متعددة الأوجه في كافة المجالات السياسية.

كما جددوا الإعراب عن رغبتهما في مواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية وشجعا الفاعلين الاقتصاديين في هذا الشأن. مبرزين الإمكانيات الاستثمارية الكبرى التي يتمتع بها المغرب، والتي يكرسها الميثاق المغربي للاستثمار.

وبخصوص التعاون في مجال الهجرة، عبر الوزيران عن دعمهما لعمل المجموعة الثنائية المشتركة للهجرة التي عقدت دورتها الافتتاحية في 23 يناير 2024، كما نوهوا باجتماعات العمل المنتظمة.

واتفق الطرفان على أن الحد من الهجرة غير الشرعية يشكل تحديا مشتركا ويتطلب نهجا شاملا يضمن المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وعلى مواصلة تحسين نقل المهنيين، والهجرة القانونية، والعودة، وإعادة القبول، وإعادة الإدماج.

وفي مجال التعاون الأمني، رحب الوزيران بالإعلان المشترك الذي وقعته وزيرا الداخلية في 31 أكتوبر 2023، والرامي إلى استئناف التعاون في كافة مجالات السياسة الداخلية.

وشدد الوزيران على طموحهما المشترك إزاء تعميق الحوار في مواجهة الإرهاب والتحديات الأمنية الأخرى بشكل مشترك، لاسيما في إطار التحالف العالمي ضد «داعش» والمنتدى العالمي

خلال زيارة إلى باريس لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الأمنية

توشيح حموشي بميدالية الشرف الذهبية للشرطة الوطنية الفرنسية بشكل استثنائي



المخدرات والمؤثرات العقلية، وشبكات الهجرة غير المشروعة والاتجار في البشر، بالإضافة إلى الآليات العملية للتعاون في مجالات تنفيذ الإجراءات والعمليات الأمنية المشتركة. وخلص البلاغ إلى أن هذه الزيارة توشح على أهمية الرفع من مستويات التعاون الأمني بين المغرب وفرنسا، اللذين يشتركان في العديد من برامج العمل والتنسيق الثنائي، ويواجهان تحديات أمنية مشتركة. مبرزا أن هذه الزيارة تأتي كذلك في سياق انخراط مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بالمملكة المغربية ضمن منظومة التعاون الأمني الدولي، وذلك لضمان المساهمة الفعالة في تحديد المخاطر والتهديدات الإرهابية والإجرامية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الأمنية، وخصوصا في ما يتعلق بوضع آليات استباقية لتقييم المخاطر وتبادل المعطيات على هامش العمل المشترك في تأمين الألعاب الأولمبية الصيفية بباريس 2024.

وتتويجا للتعاون المغربي-الفرنسي المتميز في مختلف المجالات الأمنية، يضيف البلاغ، تم توشيح حموشي بميدالية الشرف الذهبية للشرطة الوطنية الفرنسية بشكل استثنائي، وذلك اعترافا بجهوده في توطين وتطوير التعاون الأمني المشترك.

ولفت المصدر ذاته إلى أن هذه الزيارة شكلت مناسبة للجانبين الفرنسي والمغربي للتباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجموعة من مجالات مكافحة الجريمة العابرة للحدود الوطنية، خصوصا تلك المتعلقة بتفريب

بدعوة رسمية من مسؤولي الأجهزة الأمنية الفرنسية، قام المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، بزيارة عمل للجمهورية الفرنسية، أجرى خلالها مباحثات مع نظرائه بكل من الشرطة الوطنية والأمن الداخلي والأمن الخارجي بفرنسا، تمحورت حول البات تدعيم التعاون الثنائي في مختلف المجالات الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح بلاغ لقب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن حموشي أجرى، خلال هذه الزيارة، التي امتدت من 26 إلى 28 يونيو الجاري، سلسلة من اللقاءات والمباحثات التي جمعت على التوالي بكل من سيلين برتون المديرية العامة للأمن الداخلي، ونيكولا ليرنر المدير العام للأمن الخارجي بفرنسا، شملت سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، والرفع من مستويات التنسيق وتبادل المعطيات الاستخباراتية والعملياتية حول مختلف التهديدات الصادرة عن المنظمات المتطرفة وشبكات الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

وتابع المصدر ذاته أن المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني كان مصحوبا خلال هذه المباحثات الثنائية، التي همت الجانب الاستخباراتي في التعاون الثنائي بين البلدين، بوفد أممي هام يمثل المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

كما أجرى حموشي مباحثات مكثفة مع فريدريك فو، المدير العام للشرطة الوطنية الفرنسية، بحضور وفد هام من المديرية العامة للأمن الوطني، تم خلالها استعراض البات التعاون والتنسيق المتقدم بين الطرفين في مختلف المجالات

تقرير أممي: العالم أخفق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



كشف تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن العالم أخفق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على بعد ست سنوات فقط من أجل الذي حددته الخطة الأممية بلوغ هذه الأهداف الطموحة.

وسجل التقرير الأممي أن التقدم المحرز على الصعيد العالمي غير كاف إلى حد مثير للقلق، حيث إن 17 في المائة فقط من الأهداف تسير على الطريق الصحيح حاليا.

ووفقا للموقع الرسمي للأمم المتحدة، فإن تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2024 أظهر أن ما يقرب من نصف الأهداف السبعة عشر تسجل تقدما ضئيلا أو متوسطا، في حين أن أكثر من الثلث متوقفة أو تسير القهقري، منذ أن اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 لإحلال السلام والرخاء للناس وللكوكب.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في المؤتمر الصحفي لإطلاق التقرير، إن هذا التقرير يظهر أن العالم يحصل على درجة «الرسوب». وأضاف بالقول «الخلاصة ببساطة أننا فشلنا في تأمين السلام، ومواجهة تغير المناخ، وتعزيز التمويل الدولي، مما يؤدي إلى تقويض التنمية. ويجب تسريع العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وليس لدينا لحظة نضيبها».

وحدد التقرير الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19، والصراعات المتصاعدة، والتوترات الجيوسياسية، وتفاقم الفوضى المناخية، باعتبارها عقبات رئيسية تعترض مساعي إحراز تقدم.

وأشار التقرير إلى أن 23 مليون شخص إضافي قد وقعوا في براثن الفقر المدقع، في حين ارتفع عدد الوفيات في صفوف المدنيين في النزاعات المسلحة بشكل كبير في العام الماضي. ولفت إلى أن عام 2023 كان الأكثر احترارا على الإطلاق، حيث اقتربت درجات الحرارة العالمية من عتبة 1.5 درجة مئوية.

وشدد غوتيريش على ضرورة الملحة لتمويل التنمية وتعزيز التعاون الدولي، مؤكدا أنه «يجب ألا نتخلى عن وعدنا لعام 2030 بالقضاء على الفقر وحماية الكوكب وعدم ترك أي أحد خلف الركب».

وبحسب التقرير، تبلغ فجوة الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية 4 تريليونات دولار سنويا، ومن الأهمية بمكان التعديل بزيادة التمويل والحيز المالي، فضلا عن إصلاح النظام المالي العالمي لتعزيز التمويل.

وأكد أن حل الصراعات من خلال الحوار والدبلوماسية أمر يكتسب نفس القدر من الأهمية، ومع وجود ما يقرب من 120 مليون نازح قسريا بحلول ماي 2024 وزيادة بنسبة 72 في المائة في الضحايا المدنيين بين عامي 2022 و2023، أصبحت الحاجة إلى السلام أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

ويأتي هذا التقرير قبل انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي سينظم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، في الفترة من 8 إلى 17 يوليوز المقبل.

باحثون مغاربة وأجانب يقومون بتوصيف لأول مرة الشكل الثلاثي الأبعاد لمستحاثات ثلاثية الفصوص

الذي كانت تعرفه المنطقة آنذاك. وتتطابق ظروف تكون هذه المستحاثات إلى حد ما مع نموذج بركان مدينة «Pompei»، حيث مكثت هذه الظروف من طبيعة سرعة تحلل الإجراء اللينة والحفاظ على أدق التفاصيل المورفولوجيا للأرجل والجهاز الهضمي لكائنات ثلاثية الفصوص.

وأشار البلاغ إلى أن هذه التفاصيل تم تحديدها بفضل دراسة البنية الثلاثية الأبعاد للعينات المخوذة بواسطة جهاز الميكروطوموگراف، أشرف عليها الأستاذ الباحث عبد الرزاق العللاني بجامعة بواتي بفرنسا.

ولفت إلى أن هذه الدراسة تعد تمة لأعمال البحث التي بدأت سنة 2017 بنفس الموقع والتي قام بأعمالها الميدانية فريق مكون من باحثين من جامعة القاضي عياض وجامعة ليشيستر بالمملكة المتحدة تحت إشراف الأستاذ عبد الفتاح عزيزي من كلية العلوم والتقنيات.

وتم نشر موقع الاكتشاف ونتائجته الأولية سنة 2017 في مجلة «Scientific reports».

قام بها فريق دولي يضم الأستاذ الباحث عبد الفتاح عزيزي، والطالبة الدكتورة أسماء الجوش من كلية العلوم والتقنيات بجامعة القاضي عياض، والأستاذ الحفيظ بيوكري من كلية العلوم السملالية بذات الجامعة، والأستاذ الباحث عبد الرزاق العللاني والدكتور ابتسام الشريقي من جامعة بواتي بفرنسا وعدة باحثين أجانب، مكثت من اكتشاف نوعين جديدين من مستحاثات الفصوص بالمغرب في حالة حفظ استثنائية.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الكائنات تم اكتشافها في جبال الأطلس الكبير المغربية وتحديدًا بمنطقة آيت أيوب بإقليم تارودانت، مشيرا إلى أن «نتائج الدراسة ثلاثية الأبعاد لمستحاثات ثلاثية نشرت بالمجلة المشهورة «science1».

وذكر أن الدراسة الجيوكيميائية للفسفور التي تميز الموقع مكثت من فهم ظروف استحاثات الكائنات الحية التي كانت تعيش في وسط بحري، حيث بينت أنها قد غمرت

تمكن فريق دولي مكون من باحثين مغاربة من جامعة القاضي عياض بمراتش وباحثين أجانب من توصيف لأول مرة الشكل الثلاثي الأبعاد لمستحاثات ثلاثية الفصوص (حوالي 515 مليون سنة) بدقة متناهية.

وأوضح بلاغ لجامعة القاضي عياض، أن الدراسة التي





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

الإدارة الأمريكية منحت الضوء الأخضر للتدمير غزة



سري القدوة

إدارة الرئيس جو بايدن تعرقل على مدار 9 أشهر اعتماد قرار لوقف إطلاق النار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مما أعطى الضوء الأخضر لتدمير قطاع غزة، وعندما أجبر الأميركيون في آذار/مارس من هذا العام على التحفظ عن التصويت، ووافق المجلس على قرار يطالب بوقف الأعمال القتالية، قال الممثل الأميركي دون أدنى حرج إن وثيقة مجلس الأمن الدولي غير ملزمة حيث يواصل المسؤولون الأميركيين الحديث عن التزام بلادهم بالحل العادل للقضية الفلسطينية، بينما في الواقع من الناحية العملية يصون الزيت بسخاء على النار في صراع الشرق الأوسط.

العدوان على غزة فضح ازدواجية مواقف إدارة بايدن ودعمها للامحود دولة الاحتلال الإسرائيلي العنصري وان إعلان واشنطن تعليق توريد الذخيرة إلى إسرائيل طال نوعاً واحداً من الذخيرة - قنابل الطائرات - فقط من دفعة واحدة من المساعدات قصيرة الأجل وأنه وبعد بضعة أيام وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون لإلغاء الوقف المؤقت لإمدادات الأسلحة لـ "إسرائيل".

موقف إدارة بايدن من مجزرة رفح اعتراف بتوفيرها الحماية لحكومة الاحتلال وخاصة أنه عندما يقول المتحدث باسم البيت الأبيض، إن العملية العسكرية في رفح أدت إلى مقتل العشرات من الأبرياء بينهم أطفال، ثم يقول إن الهجوم في رفح لا يمثل تجاوزاً للخط الأحمر، فهو اعتراف بان إدارة بايدن توفر الحماية لحكومة إسرائيل، وتشجعها على الاستمرار في حرب الإبادة الجماعية على شعبنا، وتوفر لها جميع وسائل القتل والتدمير والحصانة السياسية والدبلوماسية وأن مواقف الإدارة الأميركية متناقضة ولا تعفيها من مسؤولية استمرار حرب الإبادة وقتل الأطفال وحرقتهم.

تتحمل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عما يجري في كامل قطاع غزة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة ما تسمى بإقامة المنطقة العازلة، ومحاولات تهجير المواطنين، وتحويل قطاع غزة إلى منطقة غير قابلة للحياة، ورفضها الانصياع لقرارات المحاكم الدولية، وأخرها قرار محكمة العدل الدولية. صمت الإدارة الأميركية عما تقوم به إسرائيل يعتبر بمثابة موافقة أميركية على احتلال قطاع غزة وعلى حرب الإبادة الجماعية التي تشن ضد الشعب الفلسطيني والمجازر ضد المدنيين، وفي واقع الأمر إننا نشاهد مسرحية مخرجة بشكل هزيل بين أمريكا وحكومة نتنتهاهو القمعية الإرهابية وان أميركا مستمرة في تقديم الدعم السياسي والمالي والعسكري لدولة الاحتلال رغم جميع قرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي الراض لاستمرار العدوان الإسرائيلي.

استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بخصوص عضوية فلسطين في الأمم يعد عمل غير مسؤول وأنه يشكل عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى القيادة الفلسطينية إعادة النظر في العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، بما يضمن حماية مصالح الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه كون أن تصويت الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي باستعمال «الفيتو»، موقف مخيب للأمل ومؤسف ومخز وغير مسؤول وغير مبرر، وإن استخدام «الفيتو» يشكل عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى تاريخه وأرضه ومقدساته وتحدياً لإرادة المجتمع الدولي.

العلمي اجمع يدعو الى تطبيق القانون الدولي والوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني بينما تستمر أميركا في دعمها للاحتلال وما زالت ترفض إلزام إسرائيل بوقف حرب الإبادة، بل تزودها بالسلح والمال اللذين تقتل بهما أطفالنا، وتهدم بيوتنا، وتقف ضدنا في المحافل الدولية في مواقف لا تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

مخاطر التدخين الإلكتروني



اسماعيل الحلوتي

بما لا يقل عن 2,5 مرة مقارنة مع غير مستعملها، ويكمن ضررها الأكبر في احتوائها على النيكوتين مثلها مثل السجارة العادية، علماً أن النيكوتين من المواد التي إلى جانب كونها تتسبب في الإدمان وتترتب عنها اضطرابات في التركيز والمزاج، تؤثر على وظيفة الدماغ وعمليات أخرى في الجسم مثل ارتفاع ضغط الدم وتيرة نبضات القلب.

ففي هذا السياق وجواباً عن سؤال كتابي بمجلس النواب، تقدم به عضو من أحزاب المعارضة حول «الانتشار المقلق والمخاطر الشديدة للسجارة الإلكترونية على صحة الشباب والمراهقين والأطفال بالمغرب» كشف وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت الطالب عن معطيات صادمة ومفزعّة، مشيراً إلى أن هذا النوع من السجائر يعد الأكثر استعمالاً بالمقارنة مع السجائر العادية لدى أطفال المدارس المتروحة أعمارهم بين 15 و17 سنة (الذكور: 2 في المائة، الإناث: 5 في المائة) وأن 7,7 في المائة منهم استخدموها قبل سن العاشرة. لافتاً الانتباه إلى أن 9,6 في المائة حصلوا عليها بين 10 و12 سنة، و23,4 في المائة بين 13 و14 سنة، وحوالي 60 في المائة لدى البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

والتدخين بنوعه سواء كان عادياً أو إلكترونياً، يشكل إحدى أبرز آفات العصر حسب ما تؤكد عديد الدراسات العلمية والتقارير الدولية، ويعد من بين أخطر السموم التي تهدد حياة البشر. وإذا كانت السجارة العادية تحتوي على مواد كيميائية، تؤدي إلى أضرار بليغة ومتفاوتة الخطورة على حياة المدخن

وإتلاف أجهزة كاملها في جسمه، ومن ثم إلى هلاكه وإن بصفة بطيئة، حيث أن تدخين التبغ لا يتسبب فقط في الإصابة بسرطان الرئة، الذي يعتبر مسؤولاً مباشراً على موت ثلثي الحالات، وأن استنشاق دخانه بشكل غير مباشر في البيت أو خارجه في مقرات العمل أو المقاهي وغيرها يزيد هو الآخر من معدل الإصابة بسرطان الرئة وما إلى ذلك من المخاطر...

فإن السجارة الإلكترونية لا يتم الاكتفاء فيها بحرق التبغ على غرار السجارة العادية، بل تعمل عن طريق آلية تبخير سائل يجري تسخينه ويتحول إلى بخار يستنشق من قبل المدخن، ويشمل هذا السائل بالإضافة إلى النيكوتين مواد كيميائية أخرى ونكهات مختلفة. وأثبتت عدة دراسات أنها لا تختلف كثيراً عن السجارة العادية من حيث الإصابة بداء السرطان وأمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب والشرايين والاكتهاب والقلق والالتهابات وغيرها، كما أنها تضر بصحة الحامل وجنينها، وتؤثر على الدماغ والتعلم لدى الأطفال، خاصة أن الدماغ يستمر في طور النمو حتى بلوغ الإنسان من الخامسة والعشرين من العمر، لذلك تكاد منظمة الصحة العالمية لا تتوقف عن التنبيه إلى مخاطر التدخين الإلكتروني، وتدعو إلى الكف عن تضييلضحايا التدخين، من خلال الترويج للسجارة الإلكترونية كوسيلة مساعدة للمدخنين في الإقلاع عن هذه العادة السيئة.

وجدير بالذكر أن دراسة أجرتها جامعة هارفارد عام 2019 بينت وجود مادتين كيميائيتين تستخدمان على

وإتلاف أجهزة كاملها في جسمه، ومن ثم إلى هلاكه وإن بصفة بطيئة، حيث أن تدخين التبغ لا يتسبب فقط في الإصابة بسرطان الرئة، الذي يعتبر مسؤولاً مباشراً على موت ثلثي الحالات، وأن استنشاق دخانه بشكل غير مباشر في البيت أو خارجه في مقرات العمل أو المقاهي وغيرها يزيد هو الآخر من معدل الإصابة بسرطان الرئة وما إلى ذلك من المخاطر...

فإن السجارة الإلكترونية لا يتم الاكتفاء فيها بحرق التبغ على غرار السجارة العادية، بل تعمل عن طريق آلية تبخير سائل يجري تسخينه ويتحول إلى بخار يستنشق من قبل المدخن، ويشمل هذا السائل بالإضافة إلى النيكوتين مواد كيميائية أخرى ونكهات مختلفة. وأثبتت عدة دراسات أنها لا تختلف كثيراً عن السجارة العادية من حيث الإصابة بداء السرطان وأمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب والشرايين والاكتهاب والقلق والالتهابات وغيرها، كما أنها تضر بصحة الحامل وجنينها، وتؤثر على الدماغ والتعلم لدى الأطفال، خاصة أن الدماغ يستمر في طور النمو حتى بلوغ الإنسان من الخامسة والعشرين من العمر، لذلك تكاد منظمة الصحة العالمية لا تتوقف عن التنبيه إلى مخاطر التدخين الإلكتروني، وتدعو إلى الكف عن تضييلضحايا التدخين، من خلال الترويج للسجارة الإلكترونية كوسيلة مساعدة للمدخنين في الإقلاع عن هذه العادة السيئة.

وجدير بالذكر أن دراسة أجرتها جامعة هارفارد عام 2019 بينت وجود مادتين كيميائيتين تستخدمان على

محاكاة الذكاء البشري واحتمالات توسيع مجالات المعرفة

استراتيجيات مثل التخطيط والاستدلال، كما يستخدم استرجاع الحلول عبر الاعتماد على تخزين حلول سابقة والبحث عن أقرب حل لمشكلة جديدة، فضلاً عن إعادة حياة الخبرات لتحسين قدرة النظام على التعلم والتعميم.

تتكامل مجالات الروبوتات والحياة الاصطناعية في بناء أنظمة ذكية قادرة على التصرف بشكل ذكي والتعلم من الخبرات، حيث تستخدم الروبوتات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام الفيزيائية والخطرة، فيما تهدف الحياة الاصطناعية إلى تصميم برامج قادرة على التعلم والتكيف مشابهة للكائنات الحية. وبالتالي تسهم الحياة الاصطناعية في تطوير قدرات الروبوتات على التعلم والتفاني والتعاون، مما يجعلها متكاملين في خلق أنظمة ذكية قادرة على التعامل مع مختلف المهام والبيئات.

يقيس اختبار «تورينج» مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تقليد السلوك الإنساني، حيث يتم وضع النظام الذكي وشخص في غرفتين منفصلتين، ثم طرح أسئلة عليهما، فإذا تمكن السائل من التفريق بينهما بنسبة خطأ أقل من 30%، يكون النظام قد نجح في تقليد السلوك البشري وإقناع السائل بأنه إنسان. وبالرغم من بساطته إلا أن اختبار تورينج لا يزال مرجعياً في قياس مدى تقدم الذكاء الاصطناعي نحو المستوى البشري.

تهدف العديد من الإجراءات الوقائية إلى معالجة مخاوف انحرف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن تلخيص أهم تلك الإجراءات في تطوير أنظمة ذكية قابلة للشرح وفق سياسات واضحة، بالاستعانة بخبراء الأخلاقيات في مراحل التصميم، إضافة إلى تقييد استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الحساسة إلا بإشراف بشري، كما تهدف إجراءات التقييم الأخلاقي والتشريعات إلى حماية الخصوصية ومنع انحرفات هذه التقنيات، وتساعد هذه الإجراءات الوقائية على تطوير الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول.

باحثة في الإعلام الجديد و
التسويق الرقمي
جامعة ابن طفيل - القليطة
المغرب

بشكل يمكن معالجته آلياً، منها الشبكات العصبونية التي تمثل المعرفة على هيئة وزيئات ارتباطية، والمنطق الرياضي لتمثيل المعتقدات والاحتمالات، كما تستخدم قواعد البيانات لتخزين المعرفة على شكل علاقات بين كيانات، فضلاً عن استخدام الاحتمالات الحسابية لتمثيل العلاقات السببية. وتلعب الشبكات العصبونية العميقة دوراً مهماً في استخراج ميزات البيانات وتمثيلها.

إن البرامج القائمة على القواعد هي أحد أنظمة الذكاء الاصطناعي التقليدية التي تمثل المعرفة على هيئة قواعد، وتستخدم محرك استدلال للربط بين القواعد واستنتاج الإجابات مع تقديم تبريرات منطقية لها. كما أن قاعدة البيانات سهلة الفهم والتعديل بواسطة المبرمجين، بينما تقتصر الإجابات على محتوى القاعدة. وقد استخدمت هذه البرامج تقليدياً في أنظمة دعم القرارات، كونها ملائمة للاستدلال المنطقي.

لعب كل من المنطق وشبكة الويب الدلالية دوراً أساسياً في تطور الذكاء الاصطناعي، حيث ساهم المنطق في توفير الأسس الرياضية الرسمية لتمثيل المعرفة وعمليات الاستدلال، كما استخدم في البرامج القائمة على القواعد، بينما أسهمت شبكة الويب الدلالية في تخزين وتنظيم المعلومات على نطاق واسع من خلال توزيعها عبر الإنترنت بتركيبة رسمية قابلة للمعالجة الحاسوبية، مما ساهم في تطور قدرات الذكاء الاصطناعي.

وتتمثل مشكلة الإطار في مجال الذكاء الاصطناعي في صعوبة تحديد المعلومات ذات الصلة من بيئة متغيرة باستمرار، وقد عملت نظرية العوامل والإبرك الموزع في حل هذه المشكلة من خلال تقسيم المهام إلى وحدات مستقلة تعمل بتوزيع المعرفة والمسؤوليات بينها. فنظرية العوامل تقوم على توزيع المهام على عوامل متعاونة، بينما ينظر الإبرك الموزع إلى الذكاء على أنه نشاط موزع بين الأفراد والوحدات، مما ساعد في التغلب على مشكلة إدراك كامل البيانات لدى وحدة واحدة.

تسعى الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أنظمة قادرة على حل المشكلات بطرق عامة ومرنة، وذلك من خلال الأنشطة العامة التي تصمم أنظمة قادرة على حل أي مشكلة باستخدام

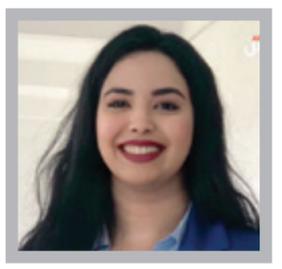
وتتنوع مجالات تطبيقه بتقديم تقنيات التعلم الآلي، وسيساهم الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في الاقتصاد من خلال زيادة الناتج المحلي وخلق فرص عمل جديدة ورفع الإنتاجية. كما سيسهم في معالجة التحديات البيئية إلا أنه قد يؤدي إلى زيادة الفجوة الرقمية وفقدان وظائف. وبشكل عام، من المتوقع أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثير عميق على مستقبل البشرية.

انقسم مجال الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي إلى ذكاء اصطناعي ضعيف وقوي، حيث يركز الضعيف على مهمة محددة بينما يسعى القوي لتحقيق قدرات عامة مشابهة للإنسان. كما انقسم إلى ذكاء تقليدي يعتمد على قواعد البيانات، وذكاء حديث يستخدم تقنيات التعلم الآلي. وانقسم أيضاً إلى ذكاء هندي يركز على حل المشكلات وذكاء نفسي يحاكي طرق التفكير البشري. كما تنقسم تطبيقاته حسب المجالات مثل الألعاب والروبوتات وقيادة المركبات الذكية.

يمكن النظر إلى الذكاء الاصطناعي العام باعتباره التحدي الرئيسي و«الهدف الأقدس» في مجال الذكاء الاصطناعي. حيث يسعى الباحثون إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء أي مهمة بنفس كفاءة البشر وتتمتع بالعمومية والمرونة لتتفاعل وتتعلم مثلما يفعل البشر. ورغم أن تحقيق الذكاء الاصطناعي العام لا يزال مجرد هدف بحثي لم يتحقق بعد، إلا أنه يمثل التحدي الأسمى الذي يسعى مجال الذكاء الاصطناعي للوصول إليه والذي يمكن وصفه بأنه «الهدف الأقدس».

تتنوع أنواع البحث والتخطيط في مجال الذكاء الاصطناعي بين البحث الاستدلالي الذي يشمل حل المسائل واتخاذ القرارات والتفسير، والتخطيط الذي يتضمن وضع خطط لتحقيق أهداف بأقصى طريقة، كما يشمل على التعلم الآلي الذي يتيح للأنظمة تعلم الحقائق من البيانات دون برمجة مسبقة. ويتم التركيز على اتخاذ القرارات من خلال اختيار أفضل خيار من عدة بدائل للتصرف بشكل مناسب. إذن، هذه الأنواع تساهم في تحسين قدرات الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

ويستخدم الذكاء الاصطناعي عدة أساليب لتبسيط المفاهيم الرياضية وتمثيل المعرفة



عائشة بوزرار

يقدم كتاب الذكاء الاصطناعي مؤلفة مارجريت ايه بودين، والذي حرره وأعدته الكاتبة رافت غلام، مختلف الأجهزة الافتراضية الرئيسية المستخدمة في مجال الذكاء الاصطناعي وتشمل الخوادم الافتراضية التي يمكن بناؤها وتحديثها بسهولة لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تدريب النماذج العميقة، كما تشتمل على أجهزة الكمبيوتر الافتراضية التي تستخدم في تطوير واختبار خوارزميات ونماذج الذكاء الاصطناعي قبل التنفيذ على أجهزة حقيقية. كما تستخدم الشبكات الافتراضية لبناء بيئات اختبار معزولة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الخوادم الافتراضية المخصصة لمهام محددة مثل تدريب شبكات الإنترنت الأشياء.

بدأ علم الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات عندما وضع جون مكارثي مصطلحه وظهرت أولى الخوارزميات المحاكية للتفكير الإنساني. وفي الستينيات تطورت أساليب المنطق الرياضي وتمثيل المعرفة، تلت ذلك فترة انخفاض بسبب عدم تحقق التوقعات غير الواقعية، ثم عودة للنمو منذ الثمانينيات بفضل ظهور تقنيات جديدة كشبكات الآلات والتعلم العميق. وفي العصر الحديث شهد تطور مفاهيم كالتعلم العميق والتعلم الآلي والحوسبة النانوية مما أكسب علم الذكاء الاصطناعي مزيداً من النضوج والانتشار. التنبؤات حول مستقبل الذكاء الاصطناعي تشير إلى أنه من المتوقع تحقيق الذكاء الاصطناعي العام في السنوات القليلة المقبلة ما سيغير العديد من القطاعات. كما أن قدرات الذكاء الاصطناعي ستزداد



117 «قادوسا» في مسافة لا تتجاوز الكيلومتر الواحد

الدار البيضاء . مدينة الألف بالوعة وحفرة



«الرقمعة»، خاصة في الشوارع التي تمر منها خطوط الترامواي. وضعية يكفي معها الوقوف على حال مقطع طرقي واحد للخروج بخلاصة واضحة لا ليس فيها تينين حجم المعضلة، وهنا يمكن الاستدلال بنموذج المقطع الرابط ما بين مدخل الطريق السريع عبر شارع مكة في اتجاه مدارة «باشكو»، نحو إما شارع الهاشمي الفيلاي «قدارت سابقا» أو شارع موديبوكينا، على سبيل المثال لا الحصر. هذا المقطع المحدد عنه وعلى امتداد مسافة لا تتجاوز الكيلومتر الواحد، يمكن عد وإحصاء 117 بالوعة تتواجد على مستوى إسفلته، دون احتساب الحفر، بشكل يجعل المواطن يسأله إن كانت هناك معايير ومواصفات معمول بها في هذا الشأن، أم أن وضع «ترسيم» البالوعات في الشارع العام لا يحتمل لأي «منطق»؟

بالوعات ليست هي الوحيدة التي تثير سخط البيضاويين الذين تنداعى سياراتهم ومركباتهم يوميا بسبب وضعية الطرقات المتردية، وبفعل الحفر المنتشرة في كل مكان، والتي تزيد وضعتها تازما اشغال الحفر التي تقوم بها عدد من الشركات، التي ما أن تنتهي لأيام حتى يتم شقها مرة أخرى، دون أن يتم «رقيق» ما تم هذه «الإصلاحات» للتأكد من استرداد الإسفلت المتخن جسده بـ «الجراح» لعافيته من عمده؟

■ وحيد مبارك ■ تصوير: هيثم رغب

لا تستقر شوارع ومسالك مدينة الدار البيضاء على حال، فالكثير منها بات مصدر معاناة دائمة ومستمرة لمستعملي الطريق، من أصحاب السيارات ومختلف المركبات والدراجات النارية، بفعل العدد الكبير للبالوعات المنتشرة في كل مكان، ونفس الأمر بالنسبة للحفر و «الخنائق»، لدرجة أنه بين حفرة وأخرى توجد حفرة، وبين بالوعة ومثيلتها توجد ثالثة، في مساحات ترابية جد ضيقة، تجعل السائقين يحاولون مكرهين تقاديبها بالانعطاف يمينا ويسارا، وأحيانا بشكل مفاجئ يفقد لعنصر الانتباه، مما قد يتسبب في حوادث مخالفة، لا تفق تبعاتها عند حدود الإضرار بالحالة الميكانيكية للمركبة، بل يتجاوزها إلى التسبب في حوادث قاتلة، كما وقع في وقت سابق على مستوى قنطرة «كارنو» بتراب مقاطعة الصوخر السوداء نموذجاً.

بالوعات تثير استغراب الكثير من المواطنين بسبب كثرة عددها وانتشارها كالفطر العشوائي، بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام حول دواعي تواجدها وفائدتها، وإن كانت مفهومة هذه الفائدة في «الحذ الأدنى»، وذلك في محاور طريقه كثيرة في مدينة «الذكاء»

بعد تصنيفها إرثا إنسانيا وتهيتها سياحيا

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة توشح بحيرة «أكلمام أزكرا» باللواء الأزرق

إليها، وإحداث مجموعة من الأكتشاف على شكل خيام خشبية، فيما يشار إلى احتضان هذه البحيرة سنويا لفعاليات المسابقة الدولية Mo- IceSwimming في Rocco، التي تقام في فصل الشتاء، وهي تظاهرة دولية للسباحة في المياه الباردة، يشارك فيها سباحون من المغرب ودول عالمية مختلفة.

وإلى جانب «التزام الشواطئ المعنية بالحفاظ على المعايير العالية للواء الأزرق طوال موسم الصيف»، يأتي ميناء طنجة مارينا باي، رابع ميناء ترفيهي يرفع اللواء الأزرق، بعد السعيدية سنة 2018، ومارينا سبير سنة 2022 والحسيمة سنة 2023، لتكون العلامة البيئية بمثابة استمرار طبيعي لتطوره، إذ تم افتتاحه سنة 2018 في إطار إعادة تهيئته، وهو اليوم أكبر ميناء ترفيهي في المملكة بسعة 1400 رصيف، ومكتنه منشآت الحديثة والكاملة، خاصة فيما يتعلق بإدارة النفايات، منطلقا من الحصول على العلامة البيئية».



والمواقع المصنفة كارث إنساني (تظهر بتاريخ 1943 ج . ر . رقم 1757 في 28 غشت 1942)، وهي تسمية أمازيغية تعني «البحيرة الخضراء»، وتبعد عن مدينة خنيفرة بحوالي 30 كلم، وتشتهر باستقبالها أعداد مختلفة من الزوار والسياح خلال فصل الصيف كما في فترات تساقط الثلوج.

وكان موقع البحيرة قد استفاد سنة 2020 من مشروع للتهيئة بكلفة مالية تناهز 18 مليون درهم وفق معايير الهندسة المعمارية والسياحية والتنمية المحلية، بما فيها كلفة إصلاح الطرق المؤدية

■ أحمد بياضي

بعد أقل من أسبوعين عن احتفال الأرض باليوم العالمي للبيئة، الذي يصادف 5 يونيو من كل سنة، أعلنت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، التي ترأسها الأميرة للا حسناء، عما يفيد أن «علامة اللواء الأزرق»، سترفرف برسم صيف 2024، على 27 شاطئا و4 موانئ ترفيهية، ولأول مرة في المغرب سترفرف على بحيرة جبلية، هي البحيرة الشهيرة «أكلمام أزكرا» بإقليم خنيفرة، دون أن يفوت بلاغ المؤسسة الإشارة إلى أن «جميع الشواطئ الـ 27 التي تم تصنيفها في سنة 2023 قد جدت لواعها الأزرق».

وإبراز بلاغ المؤسسة جغرافية «أكلمام أزكرا» بالمنزلة الوطني في خنيفرة، وموقعها «بين منحدر طويل وغاية أرن الأطلس التي يبلغ عمرها مئات السنين»، واصفا إياها بـ «لؤلؤة برية في الأطلس المتوسط»، ولواكبة الإقبال على هذا المكان الشهير في خنيفرة ومنطقتها، اختارت الجماعات الترابية والسلطات المحلية تهيئته من خلال طرق الولوج، مباني الخدمات، فضاءات التخييم، مرافق الصرف الصحي... الخ، ولذلك بتعلق الأرب «مشروع دعمته المؤسسة من خلال منحة علامة اللواء الأزرق».

وخاصة أكلمام أزكرا في كونها بحيرة تحتوي على أنواع سمكية نادرة (رغم تأثرها بالجفاف)، وتشتهر بإنتاجها الأرزبية وتنوعها البيولوجي ونظامها الإيكولوجي، فيما يصل علوها إلى نحو 1474 مترا على سطح البحر، وتبقى أساسا من المائر الطبيعية

وفي هذا الصدد، ذكر بلاغ ل «مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة»، أن العلامة البيئية الدولية قد «تم إدخالها إلى المغرب سنة 2002 من طرف المؤسسة، مع وجود ما مجموعه 32 موقعا مصنفا، يحتل المغرب المرتبة الثامنة عشر، من أصل 43 دولة في نصف الكرة الأرضية الشمالي، من حيث عدد المواقع التي تحمل علامة اللواء الأزرق، وهي علامة بيئية أنشأتها مؤسسة التربية البيئية (FEE)، ويعد المغرب الدولة التي تملك أكبر عدد من علامات اللواء الأزرق، والثانية على مستوى إفريقيا»، وفق البلاغ.

بعد إنجاز الدراسة والمصادقة عليها منذ 2012

«توقيف» تعبيد طريق بجماعة توغمرت امي تثيرت

الذحيت يفتح باب التساؤلات؟

■ محمد ملساوي

الدراسة والمصادقة عليها، وبعد تخصيص حوالي مائة ألف درهم كميزانية أولية للطريق ؟ مع الإشارة إلى رسالة من رئيس المجلس القروي توغمرت للعمالة طلبة للدعم بتاريخ 4 نونبر 2021، وولاد من الإشارة إلى إبعاد القيادة من ساكنة توغمرت 6000 نسمة إلى قيادة الفيض دائرة أولاد برحيل أكثر من ثمانين كيلومترا، أفلا يستحقون تقريب الإدارة من المواطنين بإحداث قيادة توغمرت أو تحت اسم آخر ؟

في الألفية الثالثة، ناهيك عن كون تعبيد هذا الطريق «14 كلم» سيساعد على التواصل والاستفادة المتبادلة بين ساكنة «توغمرت» وبين ساكنة الجماعات المجاورة وبينها وبين السياحة الداخلية والخارجية، ويعتبر معرا واقيا من نهر اداوليت أرغن الذي كثيرا ما أجبر الساكنة على ملازمة قراهم لشهر فاكثر.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو، ما الجهة أو الجهات التي أوقفت تعبيد هذا الطريق بعد إنجاز

نهر اداوليميت أرغن بين جبال شاهقة، انطلاقا من إيفرم، فجماعة امي تثيرت، الذي عندما يحمل بمياه الأمطار يفرض حصارا على الساكنة بين الفينة والأخرى لأسابيع... بحيث لو تم تشييد سدّ عليه لاستفادت منه سهول سوس، لكن فقط فصل مياحه الكثيرة والجافة إلى نهر سوس الذي يقوم بدوره بإيصالها إلى البحر باكادير ليتمثلها الضياع، ولقد العزلة على هذه الساكنة صيفا وشتاء.

لقد تم عقد اتفاقية بين جماعة توغمرت وبين المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بمديرية إقليم تارودانت، وبموافقة المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة، لتعبيد الطريق الرابط بين ساكنة جماعة توغمرت وساكنته جماعة امي تثيرت وجماعة الذحيت و... على مسافة 14 كلم، لا يتعد لساكنته جماعة توغمرت كلما حلت فيضانات هذا نهر، وتجدر الإشارة إلى أن ثلاثة جمعيات قامت بإمضاء عقد الدراسة للطريق المشار إليه أكتوبر 2009 وتمت المصادقة عليها من طرف المديرية الجهوية للتجهيزات والنقل التابع لجهة سوس ماسة مارس 2012 والجمعيات المنجزة للدراسة، وهي جمعية أمزلو وجمعية تيلمردينغ وجمعية تاكراكرا.

وكان من المنتظر أن تستفيد ساكنة الجماعة، خاصة ساكنة دواوير امي تثالوت، ايت واسفار، تاويرت، أكسان، ايت كاحمان، ايت اولميان، ايت بلقاسم، تاكراكرا، تكيضا، أبناء هذه الدواوير الذين لا يستفيدون حاليا من النقل المدرسي الرابط بينها وبين الإعدادية، بحيث يستقطب المستفيدون منهم باكرا رفقة أحد رجالات القرية ويحملون معهم ما تيسر من الطعام ويعودون مساء، ومنهم من يستعملون الدواب

تكتشف اوضاع العديد من المناطق الجبلية والثانية التي تستمر في الظهور يوما عن يوم، والإشكالات المرتبطة بالتنمية في هذه المناطق بمختلف أبعادها، عن أهمية العمل على خلق وزارة خاصة بالعالم القروي، وإحداث لجن داخل مجالس الجماعات والمجالس الإقليمية والجهوية، يتكسي عملها بالفعالية والقدرة على الإنجاز.

وتعتبر عدد من المناطق بجهة سوس ماسة، التي عرفت الزلزال الأخير، الذي كشف ما تعانين من تهميش في ضروريات الحياة، عندما يتعلق الأمر بالتعليم والصحة وبفك العزلة عن ساكنة هذه الجماعة وتلك، من بين المجالات الترابية التي تحتاج لمزيد من الاهتمام والعناية، وللجان منتجة على مستوى المجالس المنتخبة والإدارة الترابية، ويكفي هذا الإطار تسليط الضوء على نموذج مصغر، للوقوف على بعض أوجه الصعوبات التي تعترض المواطنين، كما هو الحال بالنسبة لساكنته جماعة توغمرت قيادة الفيض دائرة أولاد برحيل بإقليم تارودانت، هذه الساكنة التي بصمت في التاريخ المغربي باحد أبنائها المهدي بن توغمرت أو المهدي بن تاومارت مؤسس الدولة الموحدية التي أعطت الكثير في وقتها لوطننا المغرب، وأصبح ذلك للتراث، لا يزال مكان تعبهده بمرتفع جبلي المسمى بجبل جليز يزار من طرف الباحثين الأجانب والمغاربة على السواء.

تذكير وإضاءة لإبد منهما، ونحن فقط بصد المطالبة بلك العزلة عن ساكنة هذه الجماعة التي تتكون ساكنتها من أزيد من ستة الاف نسمة، يخترقها



أكادير: افتتاح أكبر منتزه مائي ترفيهي



■ عبد اللطيف الكامل

تم زوال يوم الجمعة 20 يونيو 2024، افتتاح أكبر منتزه مائي ترفيهي قرب قصبه أكادير أوفلا، يضم العبا ومزالق مائية ومسابع ومطاعم وأماكن للتنشيط، في انتظار افتتاح في السنة المقبلة مطعما ومقهى فاخرين داخل طائرتين كبيرتين تم جلبهما من تركيا.

وحسب تصريحات المدي العام للمشروع عبد العزيز احويس، في الندوة الصحفية التي عقدها في ذات اليوم قبيل افتتاح حديقة الألعاب المائية، أكد أن المشروع أقيم على قمة جبل أكادير أوفلا على مساحة تقدر بسبعة هكتارات، منها أربعة هكتارات للألعاب المائية ولرافق المشروع، وهكتاران لموقف السيارات تصل طاقته الاستيعابية إلى 3000 شخص في اليوم الواحد، مضيفا بأن تكلفة المشروع بلغت أكثر من 160 مليون درهم من تمويل خمسة شركاء، فضلا عن المؤسسات البنكية، ويوفر حوالي 170 منصب شغل قار، ويمكن أن يرتفع في فصل الصيف إلى 210 مناصب شغل لفائدة شباب المدينة ممن تنوفر فيهم المؤهلات والكفاءات المطلوبة في مجال التنشيط والمطعمة والفندقة والسباحة...

وذكر في ذات الندوة أن حديقة المائية والمنتزه الترفيهي تعد الشطر الثاني من المشروع الكبير الذي يقام على مساحة قدرها 32 هكتارا، منها 20 هكتارا مخصصة لفندقة الهواء الطلق في انتظار افتتاح الشطر الثالث والرابع المخصص للإيواء والمقهى والمطعم الفاخرين داخل الطائرتين، مشيرا إلى أن الفريق المكلف بالمشروع العام قد سبق له منذ سنتين أن افتتح الشطر الأول الذي هو عبارة عن عربات كهربائية تنطلق يوميا من محطة توجد أسفل الجبل إلى محطة ثانية بقصبة أكادير أوفلا.

وحدد المدير العام للمشروع ثمن تذكرة الولوج الإجمالية إلى هذا المنتزه المائي الجديد في مبلغ 180 درهما للكب و140 درهما للصغار، على أساس أن هذه التذكرة المتكورة تتضمن إجمالا ثمن الولوج للمنتزه وثمان الصعود والهبوط عبر العربات الكهربائية وثمان التقل السياحي الذي سينقل الزوار من قصبه أكادير أوفلا إلى المنتزه عبر سيارات سياحية مخصصة لهذا الغرض.

هذا ويأتي مشروع المنتزه المائي وحديقة الألعاب المائية كقيمة مضافة للتنشيط السياحي بمدينة أكادير وجهة سوس ماسة، بعدما عرفت المدينة منذ سنوات افتتاح حديقة التماسيح بالدراركة وحديقة الدلافين بأزنا ومنتزه الألعاب قرب ملعب درار، والمنتزه الوطني للطور النادرة بسوس ماسة بجماعة سيدي بيبي، ومنتزه الألعاب المائية بلامي ودار، في انتظار افتتاح حديقة الأسود بالدراركة.

سوس ماسة: ترتيبات الدخول المدرسي للموسم المقبل

■ عبد الجليل بتريش

في إطار تنزيل مشاريع الإصلاح وفق خارطة الطريق 2022-2026، وفي سياق التحضير المبكر للدخول المدرسي المقبل 2024-2025، ترأست وفاء شاكر مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة يوم الخميس 19 يونيو 2024 جلسة عمل جهوية خصصت للاطلاع على التقدم في تنزيل برنامج العمل السنوي ومختلف الترتيبات التحضيرية المرتبطة بالدخول المدرسي، حضره منسقات ومنسفو البرامج التحويلية على الصعيد الجهوي، واستهلّت المديرة اللقاء بكلمة تاطيرية حول سياق اللقاء الذي يترامن مع الإعداد لجلسة الحوار التديري المقرر عقدها يوم الجمعة 28 يونيو 2024 ومع العمليات التحضيرية للدخول المدرسي سبتمبر 2024، داعية الجميع إلى التعبئة والعمل الجماعي لتحقيق النتائج المسطرة. ثم قدم المنسقون الجهويون مستوى التقدم في تحقيق المؤشرات الرئيسية خلال الأسس الأول لسنة 2024، وأهم الإنجازات والمستجدات المرتبطة بالبرامج التي يتشرفون عليها، وبالمناسبة أشادت المديرة باحترام البنية التربوية في هذه المؤسسات، والحد المؤشرات التي تم التعاقد بشأنها على المستويين الجهوي والإقليمي، وفي ذات اللقاء، وبغية التحضير الأمثل للدخول المدرسي المقبل، تم استعراض الترتيبات اللازمة لضمان انطلاقا سلسة وناجحة للدخول المدرسي المقبل 2024-2025، حيث تم التركيز على تحديد الأولويات، وتوزيع المهام بفعالية لضمان تجهير المؤسسات التعليمية بكل ما يلزم لاستقبال التلاميذ في أفضل الظروف، خاصة مؤسسات الريادة التي ستبلغ 240 مؤسسة منها 22 ثانوية إعدادية رائدة. كما أكدت المديرة على ضرورة احترام البنية التربوية في هذه المؤسسات، والحد بشكل نهائي من الأقسام المشتركة التي تتجاوز ثلاثة مستويات، مع إيلاء العناية لورش تعميم اللغة الأمازيغية واللغة الإنجليزية.

وفي كلمتها كذلك، شددت المتحدث على ضرورة تنفيذ ما تبقى من التكوينات المدرجة في البرنامج الجهوي للتكوين المستمر وفق رزنامة زمنية محددة وخاصة تلك المرتبطة بالمقاربات البيداغوجية الجديدة لضمان شروط نجاح مؤسسات الريادة وتحسين مؤشر الإنجاز، علاوة على دعوتها مواصلة الجهود بنفس الوتيرة للارتقاء بالمنظومة التربوية بجهة سوس ماسة.



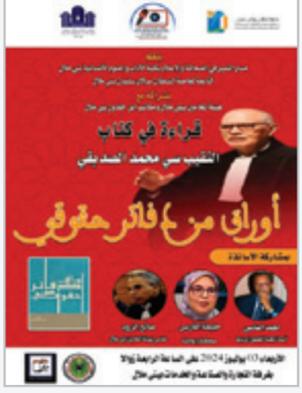


الثقافة



«أوراق من دفاتر حقوقي»

النقيب محمد الصديقي يشهر أوراقه بيني ملال



يتغلغل مسار التميز في الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال، بالتعاون مع هيئة المحامين ببني ملال ومكاتب ابن خلدون، لقاء ثقافياً يوم الأربعاء الموافق 03 يوليوز 2024، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال لتقديم قراءة في كتاب «أوراق من دفاتر حقوقي»، للإستاذ محمد الصديقي، النقيب السابق لهيئة المحامين بالرباط.

يشترك في هذه الفعالية التي تحتضنها غرفة التجارة والصناعة والخدمات ببني ملال، كل من محمد الساسي، أستاذ بكلية الحقوق بالرباط، وحفيظة الفارسي، صحافية وكاتبة، وصالح الزرود، محام بهيئة بني ملال.

وتعرف هذه الفعالية تقديم كلمات كل من عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، وكلمة نقيب المحامين ببني ملال، بالإضافة إلى كلمة منسق مسار التميز في الصحافة والإعلام.

ويعد النشاط فرصة لاستكشاف تأثيرات الحقوق والإعلام على المشهد السياسي بالمغرب، كما سيكون مناسبة مثالية للتفاعل والتبادل الثقافي والأكاديمي بين الحاضرين.

محسن الوكيل «يبني حي العازبات» كوخا كوخا، ودربا دربا

صدر للروائي محسن الوكيل عن دار مسكياتي، رواية جديدة وسمها بـ «حي العازبات»

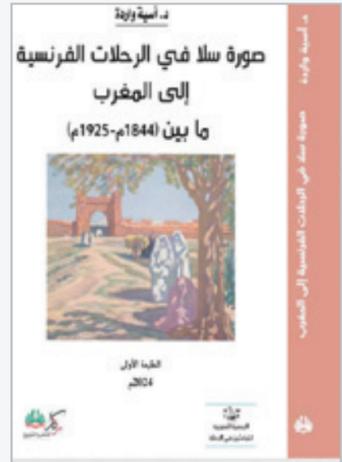
من أعمق أماكن الذاكرة المنسية تنهض رواية «حي العازبات» لتنتقل لنا سيرة إنسان جردته الدنيا من والده والقتة في حي قصديري والقتة على هامش المدينة، لا تقطنه غير الأزمات العازبات. الأمهات اللواتي أنجبن خارج مؤسسة الزواج، فرفظهن المجتمع ولفظتهن الحياة.

في هذا العمل يعد الواقعي أعني تجليات الغربة، ويصبح القاع والهامش والمنسي، وجه الإنسان الأصدق في عالم كل ما فيه مغلف بالمسحوق والافتعة.

يتخلص محسن الوكيل من متلازمة الجنس المكشوف ليفصح عن اكتشاف النفس والأرواح وما تخلفه رحلة عابرة على جسد امرأة من مصائر إنسانية قد تصمد أو تنهار في بدايات تكوينها.

وليس حي العازبات الثابت في المكان والمرمى على طرف المدينة، مثل مصب نفايات، سوى رحلة في المتخيل الإنساني، رحلة أب مقيم في غياب المستحيل، رحلة طفل يحيا رفقة أطفال جميعهم بلا آباء بصور ممكنة ترمم الهوية الجريحة حتى وإن اتخذت أوجه الشياطين.

أسية واردة تقدم «صورة سلا في الرحلات الفرنسية إلى المغرب»



صدر حديثاً عن منشورات الجمعية المغربية للباحثين في الرحلة ودار ركان بالأردن، كتاب جديد للباحثة في التاريخ المعاصر، أسية واردة، تحت عنوان «صورة سلا في الرحلات الفرنسية إلى المغرب ما بين 1844م-1925م».

استندت هذه الدراسة على تسع عشرة رحلة فرنسية تعود إلى القرن 19م، وأربع وعشرين رحلة تنتمي إلى الربع الأول من القرن 20م، دون إغفال رحلات أخرى اعتبرته الباحثة مساعدة على الفهم، لم يزر أصحابها هامة عنها.

ونقل بلاغ للجمعية المغربية للباحثين في الرحلة عن المؤلفة قولها في تقديم هذا الكتاب إن «موضوع الدراسة استمد أهميته من خلال ارتكازه على كتب الرحالة الفرنسيين بمختلف خلفياتهم ووظائفهم، الذين زاروا المغرب خلال القرن 19م ومطلع القرن العشرين، وعرجوا على مدينة سلا، فسلجوا عنها مجموعة من الملاحظات القيمة التي عكست نظرة الأخر للمدينة».

وأضاف المصدر ذاته أن أهمية الدراسة تتجلى أيضا في عرض رؤى ومشاهدات هؤلاء الرحالة حول معالم المدينة وسكانها، مع محاولة استقراء ما جادت به قريحته من نعوت وأوصاف عن الحاضرة، من خلال ما دونته من مشاهدات حية وما نقلوه من تمثلات، على الرغم من اختلاف ووظائفهم وتباين مشاربهم واتحاد أهدافهم في أغلب الأحيان.

حرصت الباحثة في هذا العمل على التاريخ الحضارة مدينة سلا ووقائعها من خلال هؤلاء الرحالة، وإخضاع ما سجلوه للتحليل والنمحيص والمقارنة، قبل تقديم نتائج وخلاصات.

صوت قلبك أشبه برذاذ مطر في صيف ساخن

ومثقفون وأدباء، كان الجود بند في جدول أعمالهم، كان السلالة نار مشتعلة لا تخبو، سلالة عبد السلام أبو إبراهيم وعبد الوهاب بنعروز والمعطي رقيب وعباس مومو ومحمد لتييم وحسن نجمي وسمعلي سعيد ومحمد خير الدين والهادن الصغير والعربي الذهبي ومحمد المودن وعبد الكريم نور العابدين والمئات بل الآلاف من سلالة القرشي بن الرغاي والفقهاء الحمداوي والأحمر بنمخصور.

صديقنا الكبير .. عبد السلام أبو إبراهيم.. ابتمس واضحك فقد انتصرت بوجودك وأخلاقك وتياحك.

ابتمس وردد معي ما قاله المتنبّي: فصرت إذا أصابني سهاّم تكسرت النصال على النصال وهانّ فما أبالي بالزبايا لأنّي ما انتفخت بان أسالي وردد معي أيضا بصوت عال ما قال حسن نجمي:

كجندّي قديم نسيته الحرب في الخندق
بمكّك أنّ ترّفّع عينك قليلاً
خفراً كأكل يفتقر من غير السباع،
لنتأكد من أنّ رصاص الأعداء نَفد.
وَأَنَّ الأعداء أضربوا،
وَأَنَّ الشَّمْسُ ما زالت هنا.
وَحَدَمًا الشمس، لم تُنخّل عنك.
.. قم يا صاحبي القديم، الأسبوع القادم، سأعبر الشارع وأراك وانتظر إلى الزمن، فاعود واسلم عليك وتنتحدث طويلا بدون انقطاع.



والدهشة من رجل خبّرتّه الأيام كان من الممكن أن تكون نموذجاً لمدينة قوية ورائدة تليق بتاريخها وتاريخ نسانها ورجالها.
صارم لا بغض الطرف عن أي إخلال بالذوايت، ومرن متى كانت المرونة ضرورة حتمية؛ ونحن له مديونين في شبابتنا المبكر وفي مدينة معقدة في الزمان والمكان، منحنا فرصة لنكون ما نريد.. جعلنا نبصر في لحظة كان العماء وما زال منتشرا.
الآن ما زالت أحمل نفس السؤال

في حفل افتتاح تاريخي لمهرجان الشعراء المغاربة

تكريم الشاعر محمد الأشعري والإعلامية زبيدة الفاتحي

ثم اعتلت منصة الافتتاح أيقونة الشاشة المغربية الإعلامية زبيدة الفاتحي، حيث تسلمت درع الحمامة البيضاء، منوثة بتكريمها، وهي تتذكر علاقتها بطوان وعلاقتها بالشعر، من خلال أسرة تطوانية شعرية كبرى، لمعت فيها مجموعة من الأسماء الشعرية المرموقة في المشهد الأدبي المعاصر على الضفتين إلى جانب مكانتها البارزة ضمن النخبة الثقافية المغربية الناطقة بالإسبانية.

بعد ذلك، أعلنت إدارة المهرجان عن الفائزين بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، حيث تقدم الشاعر ياسين عدنان لتلاوة تقرير اللجنة التي ترأسها، بعضوية الشاعرة خديجة السعيدية والشاعر محمد عزيز الحصري. «وهكذا، فقد كانت الجائزة الأولى من نصيب الشاعر الشاب عبد الصمد أجواو عن ديوانه «نجوم لي ولك».

والثانية من نصيب الشاعر الشاب محمد أشرف الشاوي عن ديوانه «الهامش أرمي وجهي». بينما آلت الجائزة الثالثة للشاعرة الشابة ليلى الخمليشي عن ديوانها «امرأة في معطف أرجواني». في حين نوهت لجنة التحكيم بديوان «تائه في نجى الأوهال» للشاعر الشاب أيوب داود، وديوان «أجر ما قاله السندباد» للشاعر الشاب سلمان الحساني.

ومثل الحفل الفني لمهرجان الشعراء المغاربة الحدث الثقافي الأبرز في العالم العربي، حين أحييت الفنانة اللبنانية جاهدة إبداع للموسيقى العربية، برئاسة الأستاذ إلياس الحسيني، وهي تقدم روائع الطرب العربي، وأخر القصائد العالمية التي لحنها وقدمتها في مدينة تطوان، بحضور المئات من عشاق الشعر الجميل والطرب الأصيل.



واستهل الشاعر محمد علي الرباوي أمسية الافتتاح بقراءة قصيدة «العربية»: «عربة وأحدة تفلنا.. أنا وأنت.. / فأختمني يا ربي لحظة أو لحظتين / بعيدة هي المصحة التي أمامنا / تفصلنا عنها مسافة بقر أهضين...»
وقرات وتكثبت الشاعرة سكبنة حبيب الله عن «اليد البالية»، وهي اليد التي «أحيانا ترتفع لتلوح/ وقد كنت فقط تريد عد الباقي والانصراف/ في بعض الأوقات تصفع بقسوة/ فيما نيتك الحقيقية/ كانت وضعها بحنان على كتف/ وربما تفاجئك وهي تسقي زهرة».

واختتم الشاعر أبو فراس أمسية الافتتاح متسائلا: «من أنت؟ كيف عبرت النجوم هدى/ وأي بؤصلة قائد حطّك هنا...» قال الغريب: أنا المنفي من وطن/ كل أنشأته تفتت من دمناء...»

بالشراكة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل». افتتاح المهرجان انطلق بتكريم الشاعر وزير الثقافة الأسبق محمد الأشعري، الذي تسلّم درع الحمامة البيضاء، وجاءت كلمته في الافتتاح لتؤكد أن «تكريم الشعر هو تكريم حقنا في الحياة، وتكريم حقنا في الاعتناق». وعن لغة الشعر أكد الأشعري أنها «ليست لغة فحسب، بل شريانا يربطنا بجغرافية اللسان والوجدان من المحيط إلى الخليج، ويربطنا بشجرة أنسابنا الشعرية، بآمانك القصائد الأولى، وبأصوات المتحمدين، والمجددين، ومحري الخيال».

ومن ديوانه الأخير «جدران مائة» قرأ الأشعري: «هذه أوراق/ جمعتها بعد عناء/ في علبه واحدة/ كتبت عليها/ «أوراق محمد التي تبتقت من الحريق»/ كانت شيئا ضئيلا/ أمام جبل الرماد/ الذي أصبح بيني وبين البحر..»

توقيع كتاب «الرواية البوليسية، التأسيس والتحول» بالمحمدية



محمد الكرون الى أنه عرف بعض المحاولات لإبداع نصوص في جنس الرواية البوليسية، لكن لم تصل في نظر الكاتب، على مستوى التخيل والسرور البوليسي، إلى مرتبة الاحترافية والقصدية في إبداع نمط حكاكي بوليسي وتطويعه

مركزة وماتعة حول كتاب المحفّي به، وحول نوعية المنهجية التي سلكتها المؤلّف لتحليل الروايات البوليسية. أما في ما يخص مرحلة التأسيس فقد أضاف الغيتيري أن هذا الكتاب أشار إلى بداياتها في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما التأسيس الفعلي لحسن الرواية البوليسية تم في إنجلترا على يد مبدعين رواد مثل (شارك هولمز واغانا كريستي ودوروثي سايزر). وفي نهاية مداخلة، أشار الغيتيري إلى أن مرحلة الرواية البوليسية السوداء ظهرت خلال عشرينيات القرن العشرين على يد روائيين أمريكيين، وهما (دنتشيل هاميت ورايموند شاندرل) حيث اختار هذا النوع من الرواية أن ينهل من معين الأحداث الاجتماعية ومن عالم الاحتراف وانحرف الشباب والصراع السياسي.

أما في ما يخص المحكي البوليسي العربي، فقد أشار الكاتب

من الأوائل الذين اشتغلوا على هذا المشروع، منظرًا لكيفية تحول بعض الروايات إلى سيناريوهات سينمائية وأفلام تلفزيونية على سبيل المثال لا الحصر، «الرهان الأخير» و«الحوت الأعمى...» كما تحدث الحموشي عن علاقته بالروائي المختص بعلم الإجرام الراحل الميلودى الحموشي الملقب ب «كلوميو»، وعن لقائهما لتكون بداية كتابة روايات ثنائية مثل «القدسية جانجا...» وغيرها. وأشار الحموشي إلى اهتمامه بالنقاد في التقديم الأستاذ عبد الإله راجحي فيما قدم قراءة كل من الروائي عبد الإله الحموشي والكاتب والناقد مصطفي الغيتيري، قراءة في الكتاب. بعد تقديم المتدخلين والتعريف بمنجزاتها وطرح أسئلة تتعلق بالتجنيس وموقع الرواية من الأدب بشكل عام، تناول الكلمة عبد الإله الحموشي، ليحدث عن ظروف ودياة اهتمامه بالرواية، باعتباره

شفيق الزكاري

عرف فضاء 5 أكتوبر بالمحمدية يوم الجمعة 28 يونيو 2024 في الساعة السادسة والنصف مساء، لقاء حول الرواية البوليسية تمحور حول كتاب الناقد محمد الكرون موسوم ب «الرواية البوليسية، التأسيس والتحول»، نظمه الاتحاد المغربي للثقافات المحلية بتنسيق مع مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم فرع المحمدية، حيث حضر في التقديم الأستاذ عبد الإله راجحي فيما قدم قراءة كل من الروائي عبد الإله الحموشي والكاتب والناقد مصطفي الغيتيري، قراءة في الكتاب. بعد تقديم المتدخلين والتعريف بمنجزاتها وطرح أسئلة تتعلق بالتجنيس وموقع الرواية من الأدب بشكل عام، تناول الكلمة عبد الإله الحموشي، ليحدث عن ظروف ودياة اهتمامه بالرواية، باعتباره



شعيب حليفي

في تحية لعبد السلام أبو إبراهيم وقد عبر بسلام محنة المرض الذي فاجاه وهو يحرق الأمل في دروب الحياة الطويلة.

يسالك قلبك.. لو ترى الجراح التي تزكت دونها .. لو تستمع لبرهة إلى هدير الزمن المغفور.. لو تأخذ ريشتك وتكتب ما في خاطرك.

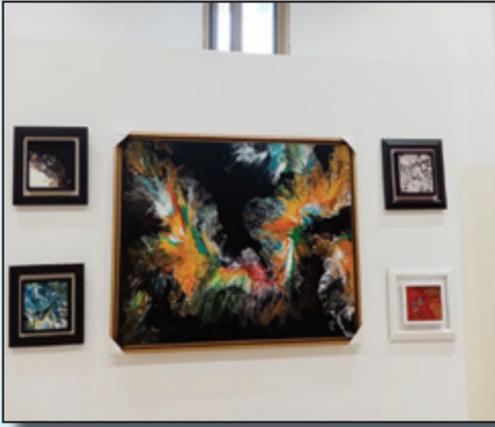
ثم تقول له وانت مشغل بعشرات الأسئلة التي تحملها على كتفك كأنها صلوات عالقة: سافحك يا قلبي .. إن أنا تذكرت ما يملأ ذاكرتي.

لعمود طويلة.. لم يفارق عبد السلام هذه الأرض إلا معتقلا أو مختفيا أو مسافرا إلى اجتماع قبل أن يعود وقد هبط الظلام ودنا الفجر.

لعمود طويلة.. ألف عبد السلام أبو إبراهيم هذه المدينة الصغيرة وهو يعبرها يوميا برأس مرفوعة وخضو سريع أو بطيء، في دروبها الضيقة أو المعقدة دون أن يمل أو يشعر يوما بأنه قد ضجر منها.

لعمود طويلة.. تراقبه الأشتجار والطيور، والرجال القابعون أمام عتبات حوائطهم، أو الجالسون في المقاهي أو التلاميذ وهم يحملون أحلامهم المغبرة في محافظ متقوية.. ينظرون إليك بذول .. وانت لا تكل ولا تعب، وتعتبر كل يوم جديد فرصة أخرى للحياة والتغيير. لسنوات شاسعة مثل الخوف الذي

إيقاع الحرف واللون، شعار معرض فني جماعي من تنظيم طلبة أكاديمية الفنون التقليدية بالدار البيضاء



سهام القرشاي

احتضنت إحدى قاعات المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، مساء السبت 8 يونيو الماضي، معرضا فنيا جماعيا يحمل شعار "إيقاع الحرف واللون"، من تنظيم طلبة أكاديمية الفنون التقليدية بالدار البيضاء

وقد حضر افتتاح المعرض، الذي امتد طيلة أسبوع، مجموعة من الطلبة والإساتذة وأولياء الأمور، والمهتمين بالفن والخط والزخرفة بشكل خاص.

وفي حوار مع نهاد معيد، الطالبة بالسنة الثانية بأكاديمية الفنون التقليدية، شعبة الخط العربي تخصص الزخرفة، صرحت هاته الأخيرة، بصفتها رئيسة الطلبة المنظمين لها المعرض، بأن الغرض من هذا الحدث، هو تسليط الضوء على الإنتاجات الفنية للطلبة، في كل من الخط العربي والزخرفة والحروفية، وتعريف الناس بهذا الفن وتشجيعهم على اكتشافه وتجربته.

وأضافت معيد بأن المعرض يتضمن العديد من اللوحات، من بينها لوحات للخط العربي وخاصة منها الخطوط المغربية، مثل خط المبسوط وخط الثلث المغربي وخط المجوهر، فضلا عن بعض الخطوط العثمانية، مثل الخط الديواني وخط الرقعة، وأيضا لوحات لفن الحروفية وأخرى لفن الزخرفة المغربية التي تتميز بجماليتها وبالوانها الزاهية من جهة أخرى، وبالموازاة مع المعرض الجماعي تم تنظيم ورشات فنية صباح يوم السبت 8 يونيو الماضي، بين ردهات المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، عبارة عن ثلاث ورشات: ورشة للخط العربي، وورشة الحروفية ثم ورشة الزخرفة، واستهدفت مجموعة من الأطفال

خاص عن الأسميات الشعرية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب على القناة الثقافية



ككل سنة، يحتفي المعرض الدولي للنشر والكتاب بالشعر والموسيقى معا، من خلال أمسيات تجمع بين آبيات الشعر باختلاف لغاتها وبحورها واصنافها، وبين الأنغام والأوزان المغربية، وذلك بتعاون مع دار الشعر بتطوان، ودار الشعر بمراكش.

هذه السنة، احتفى المعرض بآداب الملحن، شعرا وموسيقى، من خلال أمسيات، والمناسبة شرط، وهي تصنيف هذا النمط الأدبي الموسيقي من طرف منظمة اليونسكو، ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، فكانت ندوة للتعريف بخصوص هذا الفن الأدبي المغربي الأصلي، وبتاريخه وروعة قصائده على مدى قرون خلت.

شعراء وشعراء بتجارب أدبية وإنسانية مختلفة، كانوا على موعد مع زوار المعرض الدولي للنشر والكتاب، التحمت قراءتهم الشعرية، سواء باللغة الفصحى أو الدارجة، أو الأمازيغية، بنغمات أنماط موسيقية، بصمت تاريخ المغرب الموسيقي، من قبيل الملحن، وكتاوة، والظاهرة الغوانية ممثلة في مجموعة مسناوة.

القناة الثقافية، كانت على موعد، مع هذا الحدث الشعري الموسيقي، ونقلت لمشاهديها أجواء هذا الاحتفاء بالكلمة والنغمة.

تلتقون مع خاص عن أمسيات المعرض، يوم الخميس 4 يوليو 2024 ابتداء من العاشرة ليلا.

عبرت عن إعجابها بأصوات سعد لمجرد، حاتم عمور، أسماء لمنور ودنيا بطمة سميرة سعيد تستحضر ذكرياتها مع الملك الحسن الثاني و تحيي حفلا فنيا باذخا بمسرح محمد الخامس بالرباط

ونعتز به كثيرا"، "معربة عن سعادتها الغامرة باحتضان مدينة الرباط التي ولدت وترعرعت فيها، لهذا العرس الفني السنوي، وبخصوص مشاركتها في فعاليات النسخة الحالية، أعربت "الديفا" عن عزمها على تقديم أعمال غنائية متنوعة من ريبورتاها الفني، لافتة إلى أن هذه الأعمال ستجمع بين قديم وجديد إنتاجاتها "على نحو سيفاجئ جمهور موازين ويعيد إليه الحنين إلى ذكريات الطفولة".

من جهة أخرى، وفي معرض جوابها عن سؤال يتعلق باعترافها إحداث أكاديمية موسيقية في المغرب، أوضحت سميرة سعيد أن فكرة هذا المشروع ما تزال تراودها بقوة، مشيرة إلى أن "الظروف والشروط اللوجستكية المواتية لإخراج هذا المشروع إلى الوجود لم تتوفر بعد".

وعبرت الديفا عن إعجابها بعدد من المطربين والمطربات المغاربة مثل سعد لمجرد وحاتم عمور وأسماء لمنور ودنيا بطمة، نظرا لتميزهم على مستوى الصوت وال أداء والإبداع، وعن ذكرياتها مع الراحل الملك الحسن الثاني، قالت سميرة سعيد: "كان رحمه الله يتمتع بحس فني كبير، يراعي كل الفنانين ويدعمهم ويحبهم"، مبرزة أنها دخلت القصر الملكي في عمر 12 سنة وغنت أمام الحسن الثاني لأم كلثوم ونجاة الصغيرة.

وأضافت أن الملك الراحل الحسن الثاني طلب منها خلال حضور الرئيس المصري الراحل أنور السادات تحضير أغنيتين فرنسييتين، لأنه كان يرى أنها تملك ثقافة الشرق والغرب، كما طلب منها غناء الملحن، وأكدت أنها تعتبر تلك الذكريات الأجل في حياتها وتمثل جزءا مهما تعزز به كثيرا من تاريخها الفني.



العالم، أن آليات الأغنية المغربية شهدت تطورا ملحوظا عجل انتشارها، مسجلة الدور الهام الذي ما فتئت تضطلع به وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الصدد.

واعتبرت سميرة سعيد أن "الأجيال الفنية السابقة لم تكن محظوظة مثل الأجيال الحالية في ما يخص الاستفادة من نغمة وسائل التواصل الاجتماعي، على تعددها وتنوعها، لما لها من تأثير كبير جدا في انتشار مختلف الإنتاجات الغنائية الوطنية".

وبعدما ذكرت بأن الساحة الفنية المغربية تزخر بمطربين ومطربات من المستوى الرفيع، لفتت سميرة سعيد إلى أن "الأغنية المغربية لا تزال تواجه اليوم عائق الانتشار على الصعيد العالمي لأسباب ثقافية تتعلق ببروز الحاجة إلى إقبال أكبر على تعلم الدارجة المغربية"، داعية الأجيال الفنية الصاعدة إلى حمل مشعل إحياء الأغنية المغربية إلى العالمية.

وعن مهرجان موازين، قالت المطربة المقتردة إنه حدث فني عالمي كبير "تفتخر

وتفعلها ملموسا. كما أهدت سميرة سعيد للجمهور المغربي باقة من الأغاني المغربية الكلاسيكية والعصرية، التي أصدرتها خلال فترة الثمانينيات بتعاون مع عدد من رواد الأغنية المغربية، مثل أغنيتي "يمكن فايت لي شفتك" و"قلبي متعلق بالموجال"، وهما من تلحين الراحل عبد القادر الراشدي، وكلمات الفنان الراحل فتح الله المغاري، سنة 1982.

وكان جديد إنتاجات سميرة سعيد الفنية حاضرا بقوة ضمن فقرات هذا الحفل الغنائي والشيق، وتحديدا أغنية "كذاب"، التي أصدرتها باللهجة المصرية قبل شهر، وكانت الديفا سميرة سعيد، قد أكدت أن الأغنية المغربية حققت نقلة نوعية في العالم العربي خلال السنوات العشر الأخيرة.

وأبرزت سميرة سعيد خلال ندوة صحافية عقدتها عشية إحيائها حفلا فنيا بالمسرح الوطني محمد الخامس، ضمن برمجة ثامن أيام الدورة الـ 19 لمهرجان موازين-إيقاعات

في ثامن ليالي الدورة الـ 19 لمهرجان موازين - إيقاعات العالم، سافرت الديفا سميرة سعيد، مساء الجمعة الماضي بجمهورها في سمر فني متمتع على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط من خلال أداء احترافي مبهر.

واستقبلت الأستاذة سميرة سعيد من قبل محبيها وعشاقها، الذين حجوا بكثافة لتابعة حفلها الغنائي الساحر، بالرغابيد والهتافات والتصفيقات المتوالية تعبيراً عن حب الجمهور الصادق لفنانة مبدعة ومتعددة المواهب، نالت لقب "الديفا" عن جدارة واستحقاق كبيرين بعد عقود مديدة من العطاء والإنتاج الفني المتواصل.

وأعربت سميرة سعيد، التي أطلقت على جمهور موازين مرتدي القفطان المغربي الأصلي يعكس تشبها واعتزازها بهويتها الثقافية والوطنية، عن ابتهاجها الكبير بالمشاركة في فعاليات النسخة الـ 19 لهذا المهرجان الفني العالمي، مبرزة أن مسرح محمد الخامس "يعني لي الشيء الكثير، فهو جزء مهم من طفولتي كوني غنيت فيه لأول مرة وأنا طفلة في عمر التاسعة".

وأضافت، في كلمة أمام الجمهور الحاضر، "ها أنا أعود اليوم لأغني على نفس الخشبة في ليلة استثنائية وشيقة تختلط فيها مشاعر الماضي بالحاضر".

ومن خلال باقة متنوعة تضمنت مجموعة من الأعمال الغنائية من قبيل "يوم ورا يوم"، "عالبال"، "ما حصلل حاجة"، و"أما زال مزال"، فضلا عن أغاني أخرى مميزة لـ "ديفا" الأغنية العربية، تفاعل معها معجوبو ومحبو الفنانة الراقية الذين رددوا معها القطع والأختيارات الغنائية المقدمة لحنا وكلمات، مما أضفى على هذا الحفل الاستثنائي طابعا حماسيا

عبد السلام بوطيب عضو بلجنة تحكيم الأفلام الحكائية الطويلة للمهرجان الدولي للسينما بجبفارا - كوبا

سينما الذاكرة المشتركة سيعقد دورته الثالثة عشر بمدينة الناظور، ما بين الخامس وأكتوبر والحادي عشر منه في موضوع ذاكرة السماء والأرض، حيث سيتراس لجنة تحكيم الأفلام الطويلة المخرج المغربي الكبير سعد الشرايبي، في حين ستترأس منافسة الأفلام الوثائقية السياسية المغربية الفرنسية نجاة بلقاسم، وستترأس منافسة الأفلام القصيرة الفاعلة السينمائية الحقوقية رئيسة المهرجان الدولي للسينما وحقوق الإنسان فدوى معروب.

كما سيرعى المهرجان خلال حفل الافتتاح تسليم جائزته الدولية ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلام لإحدى المؤسسات أو الشخصيات المهمة بالجيل الرابع لحقوق الإنسان، ولا سيما في مجال البيئة، وتكريم وجوه سينمائية وحقوقية عالمية ووطنية ومحلية.

وسيتيم لأول مرة تكوين للشباب المحلي لإنتاج أفلام وثائقية قصيرة بواسطة الهواتف النقالة من طرف مؤسسة سينمائية عالمية ، و ستجرى منافسة بين كل المشاركين للفوز بجائزة تسمح للفائز بتعميق تكوينه السينمائي.



فيلم Quitte ou Double لمخرجه رشيدة السعدى في المنافسات الرسمية للمهرجان. وكان نفس الفلم قد نال توهيبا من قبل لجنة تحكيم المهرجان الدولي ببلانيس برشلونة.

وتجدر الإشارة، أن المهرجان الدولي

تتوفر لا على أية بثية سينمائية ولا سياحية ، جاعلا من المدينة اليوم ، و من كل منطقة الهوليفينغ، قبلة لكل السينمائيين بالعالم.

في المنافسات الرسمية للمهرجان سيشترك

عبدالحق الريحاني

كشفت إدارة المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة الناظور، أن عبد السلام بوطيب الرئيس التنفيذي للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة سيشترك عضوا بلجنة تحكيم الأفلام الحكائية الطويلة للمهرجان الدولي للسينما بجبفارا - شرق العاصمة الكوبية هافانا.

وأوضح نفس المصدر أن المهرجان الدولي للسينما بجبفارا، الذي كان يعرف بالمهرجان الدولي للسينما الفقيرة، يعتبر ثاني أكبر مهرجان دولي بالجمهورية الكوبية، وأول مهرجان عالمي يعنى بالسينما المستقلة، غير التجارية، والتي تعتمد على ميزانيات ضئيلة، حيث يجمع سنويا مئات الفاعلين السينمائيين الكوبيين ومن خلف بلدان أمريكا اللاتينية المهتمين بالسينما المستقلة والمدافعة عن القضايا السياسية والحقوقية.

ويعتبر المهرجان الدولي للسينما بجبفارا تجربة فريدة من نوعها، إذ عمل مؤسسها اميرتو سولاس

، قبل واحد وعشرين سنة ، على جمع فقراء السينما في منطقة نائية جدا، و لا

مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية يعلن عن أفلام مسابقة دورته العاشرة

إلى 12 أكتوبر 2024 بالمركب الثقافي مولاي رشيد، فيما يلي عناوين هذه الأفلام المستوفية لشروط المشاركة وأسماء مخرجيها:

1. "أيام رمادية" لرضا هنكام.
2. "أنين صامت" لمريم جبور.
3. "يا بني آدم" لبن جابر إبراهيم خليل.
4. "أسيف" لياسين أيت فقير.
5. "وجدان" لهلال العزوي.
6. "الرائر" لرضوان لقنين.
7. "تفادا 21" لنسيم بودراع وإليزا بودان.
8. "السندويش" لعبد الله إلحاق.
9. "خريف" لمحمد الميساوي.
10. "نهاية تصوير" لرضى بنعروزة.

للتباري على الجوائز الثلاث، الجائزة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة أحسن تشخيص، أمام لجنة تحكيم رباعية الأعضاء يترأسها المخرج السينمائي والتلفزيوني بؤيس الركاب وتضم إلى جانبه كلا من مهندسة الصوت والمنشطة والموسيقية سناء فاضل والصحافي الفني عبد الرحيم الراوي والممثل والسينمائي جيلالي بوجو عضو المكتب المسير للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، تم انتخاب عشرة (10) أفلام روائية قصيرة من بين الأفلام التي توصلت بها إدارة مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء، المرزح تنظيم دورته العاشرة عن 9



أمن أكادير يوصل تعقب المتورطين في شغب نصف نهائي كأس العرش



من مخلفات شغب مباراة الرجاء والمولودية

عبد اللطيف الكامل

في بلاغ لها، أعلنت سلطات ولاية أكادير، يوم الجمعة الماضي، أن الجهود الأمنية مازالت تتواصل بشكل مكثف من أجل تعقب وتحديد هوية المتورطين في أعمال الشغب، التي اندلعت عقب مباراة الرجاء البيضاوي ومولودية وجدة، لإيقافهم وتقديمهم إلى العدالة بعدما تمكنت عناصر الأمن بولاية أمن أكادير، يوم الثلاثاء الماضي، من اعتقال 17 شخصا من بينهم أربعة قاصرين.

ونكر البلاغ، الذي توصلنا بنسخة منه، أن العمليات الأمنية التي نفذت في أكادير وإنزكان واشتوكة آيت باها، أسفرت عن توقيف عدد كبير من الأشخاص من أجل تهم تتعلق بالعنف الرياضي،

السرقية، التعاطي للمخدرات، إلحاق الأضرار بالممتلكات، الاعتداء على موظفين عموميين أثناء أداء واجبهم، وحيازة أسلحة بيضاء وشهب نارية بشكل يشكل خطرا على الأفراد والممتلكات.

وأشار البلاغ إلى أن ولاية الأمن ما زالت تواصل عملها للحد من انتشار ظاهرة الشغب، وما يرافقها من أعمال أخرى تخل بالأمن العام للمواطنين، وتقوم بالتحريات والأبحاث لإيقاف باقي المبحوث عنهم.

وأضاف البلاغ أنه تم وضع المشتبه فيهم البالغين تحت الحراسة النظرية، فيما أخضع القاصرون لتدبير المراقبة، بناءً على تحقيق قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، كما تم إيداع المعتقلين من أحداث الثلاثاء في السجن المحلي بآيت ملول.

الاتحاد

الرياضي

10 | الإثنين 01 يوليوز 2024 الموافق 24 ذوالحجة 1445 العدد 13.782

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

رضوان جيد حكما للقاء النهائي



عينت المديرية الوطنية للتحكيم، واللجنة المركزية للتحكيم الحكم الدولي رضوان جيد لقيادة المباراة التي ستجمع يومه الإثنين فاتح يوليوز الجاري، بين فريق الجيش الملكي والرجاء الرياضي، لحساب نهائي كأس العرش، برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023. وسيساعد رضوان جيد في مهامه كل من عبد الصمد ابرتون وأمين دحان، في حين أنيطت مهمة الحكم الرابع بيوسف الهراوي.

ويقود تقنية الفيديو، الحكم حمزة الفارق، بمساعدة الحكمين ياسين الضميري وسليمان العاطفي.

وكان رضوان جيد قد وصل إلى السن القانوني للقاء، حيث كانت مباراة الجيش الملكي والمغرب الفاسي الأخيرة في مشواره الرياضي، وعقبها تلقى النهائي من رفاقه والتقطت له صور تذكارية بجمعية بناته الثلاثة، قبل أن تقرر مديرية التحكيم تكريمه، من خلال منحه فرصة قيادة النهائي الرابع في مشواره الحافل، كنوع من التقدير والاعتراف بالخدمات التي قدمها للتحكيم المغربي والإفريقي.

غلطة سراي يتعاقد مع زياش بشكل نهائي

أعلن نادي غلطة سراي التركي، يوم الجمعة، التعاقد مع الدولي المغربي حكيم زياش لموسم واحد مع إمكانية التمديد لموسم إضافي، بعد تفعيل خيار الشراء المجاني من نادي تشيلسي الإنجليزي.



مجانا، حيث تم استيفاء شروط خيار الشراء المجاني في عقد النقل المؤقت.

وتابع النادي «ستقاضى اللاعب اجرا موسميا صافيا قدره مليونان و850 ألف يورو لموسم 2024 - 2025، بالإضافة إلى ذلك، ووفقا للاتفاقية، إذا تم تحقيق خيار التمديد المشروط، فيحصل اللاعب على راتب موسمي صافي قدره مليونان و850 ألف يورو لموسم 2025 - 2026».

وأعير أسد الأطلس (31 عاما) العام الماضي من تشيلسي، بعد 3 مواسم قضاها داخل النادي اللندني قادما من أياكس.

ولعب زياش مع غلطة سراي إجمالي 23 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 8 أهداف وصنع 4 أخرى.

مجد طنجة يفوز على الكوكب في نهائي بطولة كرة السلة للسيدات

تغلب مجد طنجة على ضيفه الكوكب المراكشي بنتيجة 58 مقابل 55، في المباراة التي جمعتهم، يوم الخميس، بالقاعة المغطاة الريان بطنجة، لحساب المباراة الثانية لنهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (سيدات).

وكان مجد طنجة قد فاز خلال المباراة الأولى، التي أقيمت في 23 من الشهر الجاري بمراكش، بنتيجة 53 مقابل 60.

ومن المقرر أن يلعب الفريقان مباراة ثالثة يومه الإثنين في مراكش.

ويبلغ فريقا مجد طنجة والكوكب المراكشي، نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة سيدات، عقب تغلبها على الفتح الرياضي والنادي الكناسي على التوالي، في نصف نهائي البلاي أوف لموسم 2023 - 2024.

ويقام النهائي من خمس مباريات، سيتوج بطلا للمغرب الفائز في ثلاث منها.



نهائي كأس العرش

الرجاء يخطط للتشامية والجيش الملكي

يريد تعويض ضياع البطولة بكأس فضية

إبراهيم العماري

يلتقي فريق الرجاء الرياضي، الحائز على لقب الدوري الاحترافي، مع وصيفه الجيش الملكي يومه الإثنين، بداية من الخامسة عصرا، على أرضية ملعب أدرار بمدينة أكادير، في نهائي كأس العرش، برسم موسم 2022 - 2023.

ويدخل الفريق الأخضر هذا النهائي بمعنويات عالية، بعدما حسم أمر الدوري في آخر الجولات، عقب منافسة قوية وشرسة مع الجيش الملكي، الذي كان متصدرا للترتيب حتى الجولة 28، قبل أن يتراجع إلى الرتبة الثانية، جراء التعادل مع المغرب التطواني في الدورة ما قبل الأخيرة، كما أنه يتوفر أيضا على أفضل طريقة يودع بها مكونات الجيش الملكي، بعدما تعاقد مع فريق كايبر شيفن الجنوب إفريقي، حيث سيتولى الإشراف عليه بداية من الموسم المقبل، بمساعدة فيرناندو داكروز، الذي أنهى هو الآخر ارتباطه مع الفريق العسكري،

النهائي خلال مناسبتين، وسيكون النهائي الثالث بينهما بصيغة ثارية، حيث يتطلع رفاق العميد ربيع حريجات، إلى الظفر بالكأس الفضية للمرة 13 في تاريخ الفريق، وإنهاء حالة الاستعصاء التي واجهتهم أمام النسور الأخضر.

ويقدم الرجاء أداء قويا تحت إدارة المدرب الألماني جوزيف زينباور، الذي نجح في بناء فريق يتكلم لغة جماعية، وظهر هدوءا نفسيا كبيرا، كان سلاحه في حسم لقب الدوري للمرة 13 في تاريخه، لكن لقاء اليوم سيكون بحسابات جد خاصة، حيث سيرفع المدرب التونسي نصر الدين نابي شعار الفوز، ليكون أفضل طريقة يودع بها مكونات الجيش الملكي، بعدما تعاقد مع فريق كايبر شيفن الجنوب إفريقي، حيث سيتولى الإشراف عليه بداية من الموسم المقبل، بمساعدة فيرناندو داكروز، الذي أنهى هو الآخر ارتباطه مع الفريق العسكري،

بعدهما شغل منصب مدير تقني ومدرب رسمي خلال الماضي، قبل أن يترك منصبه للحسين عموتة، قبل خمس دورات من نهاية الموسم، ويحقق الفوز باللقب.

وانتهى رسميا عقد نابي مع الجيش الملكي هو الآخر بنهاية يونيو المنصرم، لكنه قرر تمديد المقام حتى النهائي.

وسيدخل الرجاء هذه المباراة بصوفوف مكتملة، بعدما تأكدت مشاركة الثلاثي رياض بن عياد والمهدي مبارك ومحمد المعازي، الذين انتهت عقودهم يوم أمس الأحد (30 يونيو)، حيث حصلت الإدارة الرجائية على ترخيص استثنائي من الجامعة، يخول لهم المشاركة في النهائي.

ومما لا شك فيه أن هذه المباراة ستستقطب جماهير غفيرة، لكن الرهان الأكبر يبقى هو عدم حدوث أي أعمال، يمكن أن تخرجها عن سياقها الرياضي.

الرجاء والجيش
الملكي يواصلان صنع
الإثارة هذا الموسم

ولهذا الغرض وضعت السلطات الأمنية بمدينة الإنبعثات كل إمكانياتها من أجل تأمين هذا اللقاء، خاصة بعد الأحداث التي راقت لقاء نصف النهائي بين النسور الأخضر ومولودية وجدة، حيث سجلت أعمال تخريبية، أفضت إلى إصابة بعض رجال الأمن وتخريب الممتلكات واعتقال 17 شخصا من بينهم أربعة قاصرين.

وكان فريق الجيش الملكي قد حسم تأهله، بعد فوزه على المغرب الفاسي بهدفين دون مقابل في نصف النهائي، بينما انتزع الرجاء بطاقة العبور على حساب مولودية وجدة، بعد لقاء مثير، بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

وسبق للفريقان أن التقيا هذا الموسم في مناسبتين ضمن الدوري المغربي، وانتهت المواجهتين بينهما ذاهبا وإيابا بالتعادل الإيجابي 2 - 1 و 1 - 1 على التوالي.

أوراري علي

يحتضن ملعب أدرار باكادير نهائي كأس العرش لموسم 2023 - 2022، يجمع الرجاء، بطل الموسم المنتهي يوم 15 يونيو الماضي، بوصيفه الجيش الملكي، وهي النهاية رقم 14 بالنسبة للفريق الأخضر، حيث فاز خلالها بثمانية ألقاب، مقابل خسارة 12 مرة وخسر 3 نهائيات.

وتعود أول نهاية جمعت الفريقين إلى موسم 1996 - 1995، ودارت ملعب الحسن الثاني بمدينة فاس، وعاد الفوز فيها للنسور الأخضر ب 0 - 1. بينما دارت المواجهة الثانية بينهما خلال موسم 2012 - 2011 بالجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وانتهت من جديد لفائدة الفريق البيضاوي عن طريق ضربات الجزاء، بعد انتهاء اللقاء بالتعادل 0 - 0، وكان ذلك يوم 18 نونبر 2012.

فهل يستمر الرجاء في تفوقه ويحرز اللقب التاسع؛ أم أن الفريق العسكري سيضع حدا لهذا التفوق وبالتالي إضافة التتويج ل3 لخزائنته؟



لن يؤول النهائي الثالث بين الجيش الملكي والرجاء؟

اللجنة الوطنية الأولمبية ترفع حصة النساء في الهيئات الرياضية إلى 30 في المائة



من أشغال الجمع العام

للرياضة سنة 2023، والتي همت على الخصوص الألعاب الإفريقية الشاطئية بالحمامات في تونس والألعاب العربية في الجزائر، والألعاب البحر الأبيض المتوسط الشاطئية بيهيراكليون (اليونان)، والألعاب الشاطئية العالمية بمدينة بالي (إندونيسيا). وفي ما يتعلق بالقرير المالي للفترة المذكورة، فقد بينت الإيرادات والنفقات، وجود عجز مالي في الميزانية قدره 21 مليوناً و656 ألفاً و648.02 درهم، مقابل 69 مليوناً و668 ألفاً و412.75 درهم كإجمالي خاص للجنة.

أما الجمع العام الاستثنائي فتم خلاله الإطلاع على التعديلات التي أدخلت على النظام الأساسي والقانون الداخلي، والتي شملت على الخصوص التزام اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية بالعمل على النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين في الرياضة من خلال الرفع إلى 30 في المائة الحصة المخصصة للنساء في الهيئات الرياضية الوطنية، في أفق تحقيق مساواة شاملة سواء في الممارسة أو تدبير الشأن الرياضي.

كما تطرقت التعديلات إلى مهام اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وخاصة ما يتعلق باحترام الميثاق الأولمبي، ومدونة الأخلاقيات، ومكافحة المنشطات، وجميع قواعد اللجنة الأولمبية الدولية على مجموع تراب المملكة وفقاً

عقدت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، أول أمس الخميس بسلا، جمعيتها العامة العادية والاستثنائية لموسم 2023، خصصاً لدراسة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي والنظام الأساسي والقانون الداخلي بعد تعديلها. وتمت خلال الجمع العام العادي، الذي عرف مشاركة 26 جامعة رياضية وطنية من أصل 29، المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي.

وتناول التقرير الأدبي لموسم 2023، الذي تلاه، الكاتب العام للجنة الوطنية الأولمبية المغربية، عبد اللطيف إمام، عدة محاور همت على الخصوص الحكامة، والتحصير الأولمبي، والعلاقة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وغرفة التحكيم، والوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، والجامعات، واللجنة الأولمبية الدولية، والتضامن الأولمبي، وكذا الشراكات، والعلاقات الخارجية. كما مست هذه المحاور الأكاديمية الأولمبية الرقمية، وتعزيز القيم الأولمبية والتواصل، والمشاركة في مختلف الألعاب الرياضية، والنزوات والتكوين والتواصل، والتدبير الإلكتروني لتتبع الجامعات والرياضيين، ودعم اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية لرياضة المستوى العالي للصفوة.

ويتعلق الأمر أيضاً بالمشاركة في مختلف الألعاب

عقدت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، أول أمس الخميس بسلا، جمعيتها العامة العادية والاستثنائية لموسم 2023، خصصاً لدراسة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي والنظام الأساسي والقانون الداخلي بعد تعديلها. وتمت خلال الجمع العام العادي، الذي عرف مشاركة 26 جامعة رياضية وطنية من أصل 29، المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي.

وتناول التقرير الأدبي لموسم 2023، الذي تلاه، الكاتب العام للجنة الوطنية الأولمبية المغربية، عبد اللطيف إمام، عدة محاور همت على الخصوص الحكامة، والتحصير الأولمبي، والعلاقة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وغرفة التحكيم، والوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، والجامعات، واللجنة الأولمبية الدولية، والتضامن الأولمبي، وكذا الشراكات، والعلاقات الخارجية. كما مست هذه المحاور الأكاديمية الأولمبية الرقمية، وتعزيز القيم الأولمبية والتواصل، والمشاركة في مختلف الألعاب الرياضية، والنزوات والتكوين والتواصل، والتدبير الإلكتروني لتتبع الجامعات والرياضيين، ودعم اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية لرياضة المستوى العالي للصفوة.

ويتعلق الأمر أيضاً بالمشاركة في مختلف الألعاب

تقديم الصيغة النهائية للترشيح المشترك لمونديال 2030 أواخر الشهر الجاري

الاتحاد الاشتراكي

نفت لجنة الترشيح المشترك (المغرب - البرتغال - إسبانيا) لتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030 «اتخاذ أي قرار نهائي بشأن اختيار عدد الملاعب أو توزيعها الجغرافي أو عدد المباريات، التي سيستضيفها كل بلد من البلدان الثلاثة».

وكانت تقارير إعلامية إسبانية قد أكدت قبل أيام تواصل الفيفا مع فرقي ريال مدريد بشأن إقامة مباراة نهائي المونديال على أرضية ملعب سانتياغو بيرنابيو.

وأبرزت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، عقب اجتماع اللجنة الترشيح عقد باكاير يوم 27 و28 يونيو، بهدف تفقد مختلف المواقع المرشحة لاستضافة المناسبات، فضلا

عن وضع آخر التعديلات والمسات على ملف الترشيح المشترك للبلدان الثلاثة، قبل تقديمه نهاية يوليوز المقبل في صيغته النهائية، أنه «سيتم إبلاغ أي معلومات رسمية حول هذه الجوانب عبر القنوات الرسمية المخصصة لذلك». وأشار المصدر ذاته، إلى أنه خلال اليوم الأول للاجتماع، قام وفد مكون من ممثلي لجنة الترشيح للبلدان الثلاثة، بزيارات تفقدية إلى عدد من المواقع الرئيسية في أكادير، من بينها الملعب الكبير لأكادير.

وأجرى الوفد، كذلك، زيارة تفقدية أخرى إلى عدد من المواقع بهدف اختيار مكان إقامة «مهرجان مشجعي الفيفا»، مع وجود أفضلية يتمتع بها شاطئ أكادير الأيقوني. ويهدف استكمال عملية التتبع الميداني، انتقل الوفد عقب ذلك، إلى منجج تغازوت الساحلي، الذي

تم تحديده كموقع محتمل لاستقبال مسكرات الفرق الكروية. وتم في اليوم الثاني، الموافق ليوم الجمعة، عقد اجتماع عبر الإنترنت مع ممثلي الفيفا، ركز على مناقشة التقدم المحقق على مستوى مسلسل تقديم الترشيح النهائي. وتلا هذا الاجتماع، جلسات عمل للجنة القيادة الثلاثية، حيث تم فحص مختلف الجوانب ووضع المسامات النهائية على ملف الترشيح المشترك.

وسجل بلاغ الجامعة أن اللجنة أشادت بجودة التعاون بين جميع الأطراف المعنية، وعبرت عن التزامها بمواصلة العمل المشترك بشكل وثيق مع الفيفا والسلطات المحلية في البلدان الثلاثة، لتقديم ملف ترشيح نهائي قوي يليق باستضافة كأس العالم 2030.



لجنة التنظيم المشترك تتفقد مواقع مرشحة لاستضافة المونديال

لمناقشة وضعية شباب المحمدية

أعضاء من الأغلبية والمعارضة من المجلس البلدي يطالبون بدورة استثنائية



عزيز بلبودالي

علمت جريدة الاتحاد الاشتراكي أن عددا كبيرا من أعضاء المجلس البلدي لمدينة المحمدية من الأغلبية والمعارضة، وقعا عريضة يطالبون من خلالها بعقد دورة استثنائية للمجلس بجدول أعمال، يتضمن نقطة واحدة وتتعلق بمناقشة وضعية فريق شباب المحمدية لكرة القدم، في محاولة لمساعدته على إيجاد حلول فورية لمشاكله المتعددة خاصة منها ما يرتبط بالجانب المالي. وحسب أحد أعضاء المجلس البلدي، فستتم مناقشة ودراسة كيفية الإفراج عن المنح العالقة المخصصة لفريق الشباب ومراسلة سلطات العمالة من أجل الإسراع بالإفراج عنها في هذه الظروف الصعبة، التي يمر منها الفريق المطالب بتسوية ملفات نزاعاته مع عدد من اللاعبين وكذا تسوية ديونه المتراكمة قبل عقد جمعه العام ومباشرة تحضيراته للموسم المقبل.

واعتبر مساندون لمقترح عقد دورة استثنائية للمجلس البلدي لمدينة المحمدية لمناقشة وضعية فريق الشباب، أن الأمر يستدعي فعلا وقفة لممثلة السكان تجاه فريق يظل عبر التاريخ مرة للمدينة وقاطرة مجالها الرياضي وإرث ورمز وواجهة للمدينة وتاريخ ورجال وشان عام..

ورأي منتبعون أن المجلس البلدي مطالب بالنهوض بكل المجالات والقطاعات في المدينة، وفريق الشباب بدوره جزء هام من المدينة ومفروض على ممثليها في المجلس البلدي أن يخصصوا له دورة استثنائية لمساعدته على إيجاد الحلول لمشاكله للنهوض به نحو مستقبل واعد وقريب.

هذا وسيقوم أعضاء من المجلس البلدي، الذين يطالبون بعد دورة استثنائية لمناقشة أحوال شباب المحمدية بمراسلة الجهات المعنية في الموضوع يومه الاثنين، في انتظار أن يتم عقد الدورة في الأيام القليلة المقبلة.

ويعاني شباب المحمدية من ضائقة مالية صعبة جدا بسبب الديون المتراكمة عليه والتي جعلته في قائمة الأندية المنوعة من الانتدابات، وقد ضمن الفريق في نهاية البطولة الاحترافية الأولى المنتهية بقاءه بمعجزة وب 25 نقطة فقط، بعد موسم شاق مليء بالمشاكل والصراعات.

تجمع تدريبي بفرنسا لتعزيز صفوف المنتخب الوطني للريكي

برمجت الجامعة الملكية المغربية للريكي، بتنسيق مع المدرب الوطني، تجمعا تدريبيا انتقائيا مكثفا بمدينة أجين (جنوب غرب فرنسا) من 26 إلى 30 يونيو الجاري، بمشاركة أكثر من 70 لاعبا مغربيا يمارسون بالديار الفرنسية، وذلك بهدف اختيار أبرز اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة المرجوة للمنتخب الوطني للريكي 15. ويدخل هذا التجمع التدريبي في إطار استعدادات الفريق الوطني للريكي 15 للاستحقاقات القارية المقبلة، وخاصة الدوري الإفريقي، الذي سيقام بمدينة وجدة في الفترة ما بين 7 و18 نونبر 2024، بمشاركة منتخبات عدد من البلدان الإفريقية، التي ستتنافس على بطاقات الصعود الثلاثة للمجموعة الإفريقية الأولى. وفي هذا السياق، أقامت بلدية أجين، يوم الخميس 27 يونيو، حفل استقبال على شرف عناصر الفريق الوطني المغربي للريكي 15.

وجرت خلال هذا الحفل، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، محادثات مثمرة بين عدنان عزيزي، نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي، المشرف العام، ومسؤولين فرنسيين تركزت بالخصوص حول الهيكلة الجديدة للجامعة الملكية المغربية للريكي، فيما أشار عمدة المدينة إلى التطورات الأخيرة التي شهدتها الجامعة. وأضاف البلاغ أن المحادثات تناولت بشكل خاص تبادل الخبرات والزيارات وتيسير الولوج إلى المرافق الرياضية والاستغلال الأمثل للبنية التحتية الرياضية بالمغرب.

وعبر نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي عن جزيل شكره وعميق امتنانه إلى مسؤولي بلدية المدينة وإلى كل من ساهم في تنظيم هذا التجمع التدريبي.

وقال عدنان عزيزي «يفضل هذه الجهود المشتركة، نحن واثقون المستمر والنجاح المستقبلي لمنتخبنا الوطني، بفضل الدعم طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ونجم الدولي السابق عبد اللطيف بعزري».



عناصر جديدة في الطرق إلى المنتخب الركي

عادل العرباوي ومليكة بن علال يتألقان ببطولة المغرب لسباق الدراجات

تمكن الدراج عادل العرباوي (نادي دراجات خريبكة) من الحفاظ على لقبه بتتويجه، يوم الجمعة، بطلا للمغرب في سباق الفردي ضد الساعة، الذي جرى على مسافة 34 كلم على طريق مشليفلن ذهابا، برسم اليوم الأول من منافسات البطولة الوطنية للسباق على الطريق، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للدراجات بمدينة إفران أيام 28 و29 و30 يونيو الجاري، تحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة.

وقطع العرباوي مسافة السباق في ظرف 41 د و2 ث و5 أجزاء من المائة، متقدما على محسن الكورجي (نادي العدالة السعودي) الذي حقق توقيت 42 د و6 ث و6 م وأسامة خافي (جمعية صقور الصحراء) الذي حل ثالثا بتوقيت 42 د و17 ث و4 م ج.

ولدى الكبيرات كان اللقب من نصيب المتسابقة مليكة بن علال (الاتحاد الرياضي الوزاني)، التي حلت السنة الماضية في المركز الثالث، والتي قطعت مسافة 16 كلم في ظرف 1 د و1 ث و7 م ج، متقدمة على حاملة اللقب، شيما الزكراوي

(جمعية وفاق تيط مليل) التي سجلت توقيت 28 د و4 ث. وشهد اليوم الثاني من البطولة تعلق البطولتين مليكة بن علال (الاتحاد الرياضي الوزاني) وإيمان لمخير (جمعية شباب سوق السبت أولاد النمة) بتتويجهما، أول أمس السبت، بلقب سباق الفردي عام، الذي جرى في مدار مغلق على مسافة 60 كلم بضاية عوا.

وتمكنت مليكة بن علال من الفوز بسباق الفردي عام بعد قطعها مسافة السباق في ظرف ساعة واحدة و39 د و21 ث، متقدمة بفارق 8 ث و14 جزء المائة على سلمى الحريري (جمعية دراجات أنطال أسفي) وهي من فئة أقل من 23 سنة (فئة الأمل) وشيما الزكراوي (جمعية وفاق تيط مليل) بفارق 8 ث و15 جزء المائة.

ومن جهتها، أضافت الشابة الواعدة إيمان لمخير (جمعية شباب سوق السبت أولاد النمة) لقب الفردي عام إلى لقب سباق ضد الساعة الذي أحرزته يوم الجمعة.

وكان لقب فئة أقل من 23 سنة من نصيب وصيف بطل الدورة

السابقة إبراهيم الصباحي (نادي البوغان بطنجة) الذي حقق توقيت 43 د و5 ث و5 م ج، متوقفا على إريس العلواني من نادي الإسماعيلية من مكناس (43 د و39 ث و3 م ج) وحكيم يونس (نادي الإسماعيلية) الذي سجل 44 ث و52 م ج. وفي فئة أقل من 23 سنة إنانا توجت باللقب سلمى الحريري (جمعية أبطال أسفي للدراجات) التي قطعت مسافة السباق في ظرف 27 د و45 ث متقدمة على شيما الحمري (شباب سوق السبت) بفارق ثانية واحدة.

وعاد لقب الشبان لمروان خربوشي (الكوكب المراكشي) الذي قطع مسافة 24 كلم في زمن قدره 35 د و53 ث و7 م ج، الذي تقدم على زميله في النادي أيمن آيت الكرمة بفارق 3 ث. ولدى الشابات كان اللقب من نصيب إيمان لمخير (جمعية شباب سوق السبت) التي حققت توقيت 29 د و40 ث و7 م ج، فيما حلت ثانية إيمان مزيف (نادي أكادير للدراجات الجبلية) بتوقيت 31 د و34 ث و3 م ج.

وكان لقب فئة أقل من 23 سنة من نصيب وصيف بطل الدورة



مليكة بن علال تحطف الأنتظار ببطولة الدراجات



الرائدان الموجودان في محطة الفضاء الدولية «ليسا عالقين»

تسرّب الهيليوم الذي رُصد خلال العملية. والهيليوم غير قابل للاشتعال، لكنه يستخدم في نظام الدفع. ورغم التسرّب، تحتوي المركبة الفضائية على ما يكفي من الهيليوم للعودة، بحسب «ناسا». والمهمة التي نفذتها «بوينغ» بعد سنوات من التأخير، هي أول رحلة مأهولة لمركبة «ستارلاينر»، وتعدّ ضرورة لتحصل الكبسولة على موافقة وكالة الفضاء الأميركية، لتصبح قادرة على بدء عمليات منتظمة.

وتابع: «يمكننا إعادة ستارلاينر في أي وقت، لكننا لا نفهم المشكلات التي جرت مواجهتها بشكل جيد بما يكفي لإصلاحها بطريقة نهائية، وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي أن نأخذ وقتنا ونجمع مزيداً من البيانات». بالإضافة إلى أجهزة الدفع، هناك مشكلة أخرى في «ستارلاينر»، وهي مركبة جديدة طلبتها «ناسا» قبل عشر سنوات، لتكون مركبة نقل فضائية تنقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية، تكمن في

بوتش ويلمور وسوني ويليامز ما يزيد قليلاً عن أسبوع في محطة الفضاء الدولية، ما دفع وسائل الإعلام الأميركية إلى التساؤل عما إذا كان رائدا الفضاء من دون وسيلة للعودة إلى الأرض. وقال المسؤول في شركة بوينغ، مارك نابي، إن رائدي الفضاء «ليسا عالقين في محطة الفضاء الدولية، والطاقم ليس في خطر»، وأضاف: «لقد أنجزنا رحلة تجريبية جيدة جداً حتى الآن»، معبراً عن استيائه من الأمور السلبية التي يجري تداولها حول الرحلة.

للاللتحام بها. وستجرى اختبارات أرضية لمركبات الدفع مماثلة، لإعادة تهيئة البيئة الفضائية، ولفهم سبب المشكلة بشكل أفضل. ومن المفترض أن تستمر هذه الاختبارات أسبوعين تقريباً، ولن يحدد موعد للعودة حتى ذلك الحين. وأكد المسؤول الكبير في «ناسا»، ستيف سنتيش، في مؤتمر صحافي، أن «بوتش وسوني ليسا عالقين في الفضاء»، مشيراً إلى أن عودة المركبة ليست «مستعجلة». وكان من المقرر في البداية أن يقضي رائدا الفضاء

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، الجمعة، أن رائدي الفضاء اللذين وصلا إلى محطة الفضاء الدولية قبل ثلاثة أسابيع، في المركبة الفضائية الجديدة ستارلاينر المصنعة من شركة بوينغ، «ليسا عالقين» هناك، على الرغم من أن موعد العودة أرجئ مرات عدة، ويعتمد تحديده حالياً على نتائج اختبارات جديدة. وتتعلق هذه الاختبارات تحديداً بالمشاكل التي جرت مواجهتها خلال اقتراب دفعات الكبسولة من محطة الفضاء الدولية (ISS)

إيطاليا تحاول ترميم الأعمال الفنية المنهوبة

وتؤكد المرممة فرانيسكا أنجيلو أن المرحلة الأولى التي ستستغرق نحو شهر ستنتج «التعرف إلى المواد والأجزاء الأصلية».

واستعادة مجموعة واسعة من الأعمال الفنية التي يعود تاريخها إلى ما بين القرن التاسع قبل الميلاد والقرن الثاني والتي تبلغ قيمتها نحو 60 مليون يورو (64.32 مليون دولار)، هي ثمرة تعاون بين إيطاليا والولايات المتحدة في مكافحة الاتجار بالأعمال الفنية والثقافية. وتعتبر بعض الأعمال الفنية التي استرجعت من الممتلكات العامة كالتالي جرت سرقتها من الكنائس، بينما نُهب البعض الآخر، كسلسلة من اللوحات، من منازل خاصة.

وإيطاليا منخرطة بشكل كبير في عمليات البحث عن تراثها، ففي 2023، تمكنت القوات المسؤولة عن مكافحة الجرائم المرتبطة بالفن والآثار في قوات الدرك من إعادة 105474 عملاً منهباً. وحسب أحدث تقرير لها، وأُنجحت للبلاد فرصة استعادة تمثال «الشباب المنتصر» البرونزي الشهير المعروض في متحف غيتي في لوس أنجلوس. وهذا التمثال الذي عثر عليه صيادون إيطاليون قبالة سواحل فانو في البحر الأدرياتيكي عام 1964، يعود تاريخه إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ويمثل رياضياً عارياً بالحجم الطبيعي. وبيع مرات عدة لينتهي به الأمر



إيطاليا. وعثر عناصر الدرك عليه مع 144 عملاً آخر في نيوجيرسي، بالتعاون مع السلطات الأميركية. ويعتبر كاربيللي أن «هذه القضية مهمة»، بما أن «عدداً قليلاً جداً من الأعمال البرونزية الهلنستية قد استمر عبر التاريخ». وتترك نظرة أولية للتمثال انطباعاً بأن هذا العمل الفني أعيد طلاؤه، وستعتمد على المرممين تنظيفه في مرحلة أولى.

ومن بين أبرز الأعمال الفنية في المجموعة تمثال برونزي بالحجم الفعلي لأمير هلنستي يعود تاريخه إلى القرن الأول. ويمثل التمثال الجنود الزراعين والقديمين رجلاً يرتدي سترة قصيرة وينظر بعيداً، وبين التحقيق الذي أجرته قوات الدرك الإيطالية أن التمثال سُرق خلال سبعينيات القرن العشرين، خلال عمليات تنقيب سرية في جنوب

في أحد مختبرات روما، يحاول مرممون يتسلحون بالمشارط والفرش والصابون إعادة الأعمال الفنية المسترجعة إلى وضعها الأصلي، والتي أعيدت أخيراً إلى إيطاليا، بعدما قام لصوص بسرقتها والتعديل عليها.

وداخل المعهد المركزي للترميم في روما، يُحفظ بشكل مؤقت، منذ نهاية مايو، 600 عمل فني منهب أعادته الولايات المتحدة إلى إيطاليا، بينها جرح خزفية وأعمال فسيفسائية ولوحات وتماثيل. وقبل عرضها في المتاحف أو إعادة إلى أصحابها، ينبغي أن تمرّ بعض الأعمال بين أيادي مرممين حتى تستعيد مظهرها الأصلي.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول جوزيبي كاربيللي، وهو مؤرخ متخصص في الفن بالمعهد المركزي للترميم في روما الذي تأسس عام 1939 والتابع لوزارة الثقافة، إن عدداً كبيراً من الأعمال المنهوبة تم تعديلها «لجعلها جذابة وعرضها في السوق الخاصة». وهذه التغييرات كاستخدام طلاء الأظافر أو الطلاء العادي توصف بأنها «ترميمات تكيفية»، وتُفسر «بالرغبة في إخفاء مشاكل مرتبطة بالحفظ والأضرار» التي لحقت بالعمل الفني بفعل الزمن، على ما يؤكد مدير المختبر في المعهد استيفانو فيراري.

«سناپ شات» يطرح أدوات تحمي المراهقين من الابتزاز الجنسي



قررت إدارة تطبيق سناپ شات زيادة جهودها في محاربة الابتزاز الجنسي والمالي والاستغلال الذي يستهدف المراهقين، وذلك من خلال زيادة صعوبة التواصل مع المراهقين من قبل أشخاص لا يعرفونهم. وأعلنت الشركة الثلاثاء عن نوافذ منبقة تظهر أمام المراهق، لتحذره عندما يتلقى رسالة من شخص ليس بينهما أصدقاء مشتركين أو لا يوجد في قائمة جهات الاتصال الخاصة به.

وسيتلقى المراهقون أيضاً رسالة تحذير إذا تلقوا رسائل من مستخدم تعرض للحظر من قبل آخرين أو أبلغوا عنه، أو من منطقة لا يوجد فيها معارف آخرون للمراهق، «وهي علامات على أن هذا الشخص قد يكون محتالاً»، تقول «سناپ شات» في منشور رسمي عبر مدونتها. وسوف يعمل التطبيق الأصفر الآن على منع تسليم طلبات الصداقة للمراهقين من أو إلى حساب لا يتشارك معه أصدقاء مشتركين، والذي يقع أيضاً في مناطق ترتبط غالباً بالمحتالين.

وبالإضافة إلى توسيع باقة السلامة، تهدف ميزات «سناپ شات» الجديدة على وجه التحديد إلى منع الابتزاز المالي، وهو نوع مثير للقلق ومتزايد من عمليات الاحتيال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكتسب الميسون ثقة المستخدمين صغار السن، ويقنعونهم بإرسال صور جنسية، ثم يطالبون بالدفء مقابل الحفاظ على سرية هذه الصور المحرجة. وقالت مسؤولة السلامة العالمية في «سناپ»، جاكلين بوشير، لـ«سي إن إن» إن هذه الميزات قد «صممت لحماية المراهقين بشكل أفضل من الأضرار المحتملة عبر الإنترنت ولتعزيز اتصالات الأصدقاء الحقيقيين».

وحذرت مؤسسات الشرطة من زيادة عمليات الاحتيال والابتزاز الجنسي عبر الإنترنت، التي يستهدف فيها الميسون، الموجودون عادة في الخارج، الأطفال والمراهقين، وغالباً ما يكون لديهم بروفائلات تبدو وكأنها تنتمي إلى نظراء مراهقين وبدوين. وفي بعض الحالات أدى الابتزاز الجنسي إلى الانتحار.

وأعلنت «ميتا» في أبريل عن ميزات جديدة تهدف إلى مكافحة الابتزاز الجنسي، بما في ذلك إعلام المستخدمين عندما يتفاعلون مع شخص يشارك في الابتزاز المالي. وسبق أن استدعي الرؤساء التنفيذيون لشركتي «ميتا» و«سناپ»، إلى جانب قادة آخرين لوسائل التواصل الاجتماعي، للإدلاء بشهادتهم في وقت سابق من هذا العام في جلسة استماع للجنة الفرعية بمجلس الشيوخ الأميركي حول جهودهم لحماية الشباب من الاستغلال عبر الإنترنت.

اكتشاف آثار معبد يعود إلى 5 آلاف سنة في البيرو



وشظايا من السيراميك. وعُثر أيضاً على زخارف أنقوية والتي نفخ موسيقيتين مصنوعتين من السيراميك، بالإضافة إلى «كبرو»، وهي حاوية صغيرة كانت تستخدم في الماضي أثناء الاحتفالات.

المقدمة للأسلاف». ووصف هذا الاكتشاف بأنه «عظيم»، لأن علماء الآثار كانوا يبحثون عن أدلة على حضارة واري. واستخرج عدد من القرايين من داخل الغرفتين الكبيرتين، من بينها أصداف رخويات

حقة واري يعود تاريخه إلى ما بين العامين 800 و1000 للميلاد». وأوضح أن التنقيب كشف عن «غرفتي دفن تحت الأرض وحفر كانت توضع فيها المومياءات والقرايين

اكتشف علماء آثار أنقاض معبد يعود تاريخه إلى نحو خمسة آلاف عام، شمال غرب البيرو، على ما أعلن الجمعة باحث بيروفي أفاد بأن المبنى كان يُستخدم على إقامة طقوس دينية. وحصل الاكتشاف قبل أسابيع في الموقع الأثري لوس باريدونيس في أوترا باندا -لاس أنيماس قرب تشيكلايو. ولكن لم يُعلن عنه حتى أمس الجمعة، لحماية المكان من ناهبي الكونز. وقال الباحث لويس مورو في مقطع فيديو نشرته وزارة الثقافة البيروفية: «من المحتمل أننا أمام صرح ديني يعود إلى خمسة آلاف عام، وأضاف أن «المساحة المعمارية محدّدة بحدود» ومصنوعة من الطين.

ومن بقايا المعبد، حدّد علماء الآثار منحوتات ذات أشكال بارزة، بينها جسم بشري برأس طائر وتمثيلات لقطط أو حتى